جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مدكرة لنيل شهادة لسانس في العلوم الاقتصادية و علوم التسيير والعلوم التجارية

متطلبات التحول الرقمي

– دراسة حالة جامعة غرداية –

من اعداد الطالبان:

- مولاي عبد الله يحي
- مولاي براهيم مولاي سليمان

تحت اشراف

– د.السايح عبد الله

الموسم الجـامعُة:2025/2024

التشكرات

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾{هود الآية 88}.

الحمد لله الذي هدانا ولولا هداه ما كنا لنهتدي والصَّلاة والسَّلام على خاتم النَّبيين والمرسلين مُحمدًا عليه وآله أَفضل الصَّلاة وأزكى التَّسليم.

أَخصُّ بالشُّكر الجزيل من مهد لي طريق البحث بتوجيهاته القيِّمة أستاذي المشرف: **د/السايح عبد الله**.

كما أتوجه بالشُّكر الجزيل إلى أَساتذتي كلٌّ بِاسمهِ ورُتبته وأخصُّ بالشُّكر كافَّة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بِجَامعة غرداية.

كما أتقدَّم بجزيل الشُّكر إلى كُلِّ من ساعدني من قريب أو من بعيد على إتمام هذا البحثِ.

إهـــــــداء

إلى أرواح الشهداء الأبرار الذين سقطوا في سماء غزة شهداءً للوطن، أولئك الذين حوّلوا الموت إلى حياة، والدماء إلى نورٍ يضيء درب الأحرار. إلى من كتبوا بأجسادهم ملحمة الصمود، فلم تكن رصاصات الغزّاة سوى حروفٍ في سفر خلودهم. إلى الأمهات التي قبلت جثامين أبنائها بيدٍ مرتعشة وقلبٍ يقطر إيمانًا، وإلى الآباء الذين ودّعوا فلذات أكبادهم وهم يرددون: "الله أكبر". إلى الأطفال الذين رحلوا وهم يحلمون بقطعة حلوى، أو لعبةٍ لم تصل إليها أياديهم الصغيرة بسبب الحصار، لكنهم حملوا في عيونهم براءةً هزّت ضمير العالم.

وإلى المقاومين الأبطال، الذين ينسجون من التضحيات درعًا للقدس، ويحوّلون الأنقاض إلى صروح عزّ. إلى من يمسكون بحجرٍ في وجه دبابة، وبزيتونةٍ في مواجهة آلة الحرب. إلى كلّ من قالوا "لا" بصدور عارية، فكانت كلمتهم زلزالًا يُذلّ الجبابرة.

هذه الكلمات ليست سوى ذرّة من دين نعترف به، فدماؤكم هي التي تُعلّمنا معنى العطاء، وصمودكم هو المنهج الذي لم ندرسه في الكتب. غزّة، يا من تصنعين المجد من بين الرماد، هذا العمل هو إكليل من الشكر على دروس الكرامة التي وهبتنا إياها.

"فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ" (آل عمران: 195).

ملخص:

هدفت الدراسة الى ابراز دور متطلبات التحول الرقمي في المؤسسات الجامعية، والتي أدت بالدرجة الأولى إلى توفير بنية تحتية رقمية متينة ومتطورة، واستقطاب كفاءات بشرية متخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى وضع إطار قانوني يتوافق مع البيئة الرقمية وقادر على مواجهة مختلف الانتهاكات الرقمية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن المؤسسة الجامعية في سعيها للتحول الرقمي تواجه تحديات ورهانات عديدة، منها ما يتعلق بالبنية التحتية والموارد المادية، ومنها ما يتعلق بالكفاءات البشرية والجوانب التقنية والقانونية. هذه التحديات تعيق عملية دمج التقنيات والتكنولوجيات الحديثة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر.

الكلمات المفتاحية : تحول رقمي ؛ مؤسسة جامعية؛ متطلبات؛ تحديات؛

Abstract:

This study addresses the requirements of digital transformation in university institutions، primarily including the provision of a robust and advanced digital infrastructure، the attraction of specialized human competencies in the field of information and communication technology، and the establishment of a legal framework that aligns with the digital environment and is capable of addressing various digital violations.

The study concluded that university institutions، in their pursuit of digital transformation، face numerous challenges and stakes، some related to infrastructure and material resources، and others related to human competencies and technical and legal aspects. These challenges hinder the process of integrating modern technologies into the higher education and scientific research sector in Algeria.

Keywords: Digitization; University Institution; Requirements; Challenges; Algeria.

إهداء

الشكر

ملخص

فهرس المحتويات

قائمة الاشكال والجداول

مقدمة ..... **ب – د**

الفصل الأول : الدراسة النظرية للدراسة والدراسات السابقة

تمهيد 06

المبحث الأول: متطلبات التحويل الرقمي 07

المطلب الأول: التحول الرقمي 07

المطلب الثاني : أهمية وأهداف التحول الرقمي في الجامعات 09

المطلب الثالث: التحول الرقمي في الجوانب الإدارية والبيداغوجية 14

المبحث الثاني الدراسات السابقة 17

المطلب الأول: الدراسات العربية 17

المطلب الثاني: دراسات الأجنبية: 18

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة 20

خلاصة الفصل 22

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

تمهيد.....24

المبحث الأول: تقديم العام لجامعة غرداية 25

المطلب الأول : تعريف العام لجامعة غرداية.....25

المطلب الثاني : الهيكل .التنظيمي لجامعة غارداية 26

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية (الطريقة والإجراءات) 28

المطلب الأول: طرق وأدوات الدراسة 28

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات 55

خلاصة الفصل:.....59

خاتمة 61

المراجع 64

الملاحق.....66

أولا: أشكال

الشكل رقم 2-1: كليات جامعة غرداية.....25
الشكل رقم 2-2: الهيكل التنظيمي لجامعة غارداية 26
الشكل رقم 2-3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.....38
الشكل رقم 2-3: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية.....39
الشكل رقم 2-5: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للوظيفة.....40
الشكل رقم 2-6: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي.....42
الشكل رقم 2-7: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.....43

ثانيا : جداول

الجدول رقم 1-1: المقارنة بين الدراسات السابقة.....20
الجدول 2-1: الهيكل التنظيمي للجامعة غرداية.....26
الجدول 2-2: يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان.....29
الجدول رقم 2-3: يوضح مضمون الاستبيان.....31
الجدول رقم 2-4: متغيرات الدراسة.....32
الجدول رقم 2-5 : يوضح مقياس ليكارت الخماسي.....33
الجدول رقم2-6: يوضح مقياس التحليل.....34
الجدول رقم 2-7: معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.
35.....
الجدول 2-8: معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.....35
الجدول رقم 2-9: نتائج اختبار كولموجروف – سمرنوف في توزع البيانات.....36

الجدول رقم2-10: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.....37
الجدول رقم 2-11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية.....39
الجدول رقم2-12: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للوظيفة.....40
الجدول رقم 2-13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي.....41
الجدول رقم 2-14: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.....42
الجدول رقم 2-15: يوضح تصورات المستجوبين لمحور البنية التحتية الرقمية مرتبة حسب الأهمية.....44
الجدول رقم 2-16: يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات محور البنية التحتية التقنية حسب تقييم المناهج والمهارات المكتسبة.....45
الجدول رقم 2-17 يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات محور البنية التحتية التقنية حسب الكفاءات والمهارات الرقمية.....47
الجدول رقم 2-18 يوضح تصورات المستجوبين لمحور المحتوى التعليمي الرقمي.....49
الجدول رقم 2-19: يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات المحتوى التعليمي الرقمي مرتبة الثقافة الرقمية.....50
الجدول رقم 2-20: يوضح تصورات المستجوبين لمحور المحتوى التعليمي الرقمي.....52
الجدول رقم 2-21: يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات المحتوى الأمن السيبراني وحماية البيانات مرتبة التحديات والمعوقات.....54
الجدول رقم 2-22: معامل الالتواء 56
الجدول رقم 2-23: نتائج اختبار (T).....56
الجدول رقم 2-24 : نتائج اختبار (T).....57
الجدول رقم 2-25: نتائج اختبار (T).....58

مقدمة

مقدمة

يُعتبر التحول الرقمي في الجامعات من المتطلبات الأساسية لمواكبة التطورات التكنولوجية وتحقيق التميز في التعليم العالي. يهدف هذا التحول إلى دمج التكنولوجيا الحديثة في جميع العمليات الأكاديمية والإدارية، مما يسهم في تحسين جودة التعليم، وتطوير البحث العلمي، وتقديم خدمات ذكية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

يتطلب نجاح التحول الرقمي في الجامعات توافر مجموعة من العوامل الأساسية، مثل البنية التحتية التكنولوجية المتطورة، وتأمين الاتصال السريع بالإنترنت، واعتماد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى تطوير مهارات الكادر الأكاديمي والإداري في استخدام التقنيات الحديثة. كما يتطلب التحول الرقمي إعادة هندسة العمليات الإدارية والمالية لضمان الكفاءة والشفافية.

إن تحقيق التحول الرقمي في الجامعة لا يقتصر فقط على توفير الأدوات التقنية، بل يشمل تغيير الثقافة المؤسسية نحو الابتكار والتكيف مع التغيرات الرقمية. ولذلك، فإن الجامعات التي تسعى إلى التحول الرقمي تحتاج إلى استراتيجيات واضحة تشمل التحول في المناهج الدراسية، والتوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، وتعزيز الأمن السيبراني لضمان الحماية والخصوصية في التعامل مع المعلومات.

في ظل التطورات السريعة في مجال التعليم الإلكتروني والذكاء الاصطناعي، أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية وليس خيارًا. وبالتالي، فإن الجامعات التي تتبنى هذا التحول ستكون قادرة على تحقيق تنافسية عالية، وتعزيز مكانتها في بيئة التعليم العالي على المستويين المحلي والدولي.

إشكالية

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية للجامعات التي تسعى إلى تحسين جودة التعليم، وتعزيز كفاءة العمليات الإدارية، ودعم البحث العلمي. إلا أن تطبيق هذا التحول يواجه تحديات متعددة تتعلق بالبنية التحتية، ومدى جاهزية الموارد البشرية، ومدى تقبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لهذا التغيير. بناءً على ذلك، تتمحور الإشكالية حول:

ما هي متطلبات التحول الرقمي في جامعة غرداية؟ وما مدى تأثيره على جودة التعليم والخدمات الجامعية؟

التساؤلات

1. ما هو الإطار النظري للتحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي؟

2. ما هي المتطلبات الأساسية لنجاح التحول الرقمي في جامعة غرداية؟
3. ما مدى جاهزية البنية التحتية التكنولوجية في جامعة غرداية للتحول الرقمي؟
4. ما هي العوامل التي تعيق أو تسهم في تطبيق التحول الرقمي في الجامعة؟
5. كيف يؤثر التحول الرقمي على جودة التعليم والخدمات الجامعية؟

الفرضيات

يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة العملية التعليمية في جامعة غرداية.

1. توجد تحديات متعلقة بالبنية التحتية والموارد البشرية تعيق تطبيق التحول الرقمي بشكل فعال.
2. يؤثر مستوى وعي وتقبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على مدى نجاح التحول الرقمي في الجامعة.

أهداف الدراسة.

- تحديد المتطلبات الأساسية لنجاح التحول الرقمي في جامعة غرداية.
- تحليل مدى جاهزية الجامعة من حيث البنية التحتية التكنولوجية والموارد البشرية.
- دراسة تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم والخدمات الجامعية.
- اقتراح توصيات لتعزيز التحول الرقمي في جامعة غرداية.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة نظرًا لدورها في تسليط الضوء على واقع التحول الرقمي في جامعة غرداية، مما يمكن صناع القرار من اتخاذ التدابير المناسبة لتطوير البيئة التعليمية والخدمات الجامعية. كما تسهم في إثراء الدراسات الأكاديمية حول التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية.

أسباب اختيار الموضوع

- الاهتمام المتزايد بالتحول الرقمي كوسيلة لتحسين الأداء الجامعي.
- الحاجة إلى تقييم مدى استعداد جامعة غرداية للتحول الرقمي.
- قلة الدراسات التطبيقية حول هذا الموضوع في السياق الجزائري

المنهج المعتمد في الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة حول التحول الرقمي في الجامعات، بالإضافة إلى استخدام المنهج الميداني عبر جمع البيانات من جامعة غرداية باستخدام الاستبيانات والمقابلات مع الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

تقسيم البحث

يتكون البحث من فصلين رئيسيين:

- الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة مفهوم التحول الرقمي وأهميته في التعليم العالي.
- متطلبات التحول الرقمي في الجامعات. التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية. الدراسات السابقة حول التحول الرقمي في الجامعات الجزائرية والدولية.
- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية – جامعة غرداية مناقشة النتائج ومدى توافقها مع الدراسات السابقة.
- اقتراحات وتوصيات لتعزيز التحول الرقمي في جامعة غرداية.

الفصل الأول

الدراسة النظرية للدراسة والدراسات السابقة

تمهيد

يتميز المجتمع المعاصر بالعصرنة والتطور التكنولوجي السريع في مجال المعلومات، نتيجة للتغيرات الجذرية التي طالت المنظومة التكنولوجية والاتصالية. فقد أدت عملية اندماج التكنولوجيا والوسائط الرقمية في العديد من المجالات والأنشطة الإدارية في المؤسسات إلى تعزيز كفاءتها وفعاليتها. وبذلك أصبح التحول الرقمي عنصرًا أساسيًا في تطور التكنولوجيات الحديثة التي لا يمكن الاستغناء عنها، نظرًا لما يقدمه من تسهيلات وحلول للكثير من المشاكل التي كان يعاني منها الإنسان. حيث يعتبر التحول الرقمي ضرورة حتمية لأي مؤسسة ترغب في البقاء في صدارة المنافسة في العالم الرقمي الحالي، ويساهم في التطوير ومواكبة العصرنة، ويهدف إلى تبسيط أساليب الحياة وتوفير المتطلبات التكنولوجية التي يحتاجها الإنسان في مختلف جوانب حياته أو مسيرته المهنية أو التعليمية. يمكن تعريف التحول الرقمي بأنه الانتقال من العصر التقليدي إلى العصر الرقمي. في هذا الفصل، سنتناول خصائص التحول الرقمي، بالإضافة إلى استعراض أشكاله وأبعاده، بهدف فهم أهميته وأهدافه والعوامل الدافعة له، فضلاً عن دراسة أبرز استراتيجياته في الجامعات الجزائرية.

المبحث الأول: متطلبات التحويل الرقمي

يشكل التحول الرقمي أحد أهم المسارات الاستراتيجية التي تسلكها المؤسسات الحديثة لتعزيز فعاليتها ورفع كفاءتها. وتحقيق هذا التحول يتطلب توافر مجموعة من الشروط والمتطلبات التقنية والتنظيمية والبشرية. وعليه، يتناول هذا المبحث أهم المتطلبات الأساسية التي يجب توفرها لضمان نجاح عملية التحويل الرقمي.

المطلب الأول: التحول الرقمي

1. تعريف التحول الرقمي

تعريف الأول

التحول الرقمي هو عملية الانتقال من التقنيات البدائية الورقية إلى التقنيات الرقمية الحديثة، باستخدام المنصات الرقمية للتعليم عن بعد موودل وكذا البروغرس ومختلف الوسائط الإلكترونية، مما يساهم ذلك في تحسين الخدمات الجامعية وتعزيز الكفاءة لدى الطلبة الجامعيين، ومواكبة التطورات الحاصلة في مختلف المجالات.

هذا المصطلح يَعني قدرة الشركات على التكيّف مع التغيّرات التكنولوجية السريعة، من خلال تعديل نماذج أعمالها وثقافتها واستراتيجياتها، بهدف الحفاظ على استمراريتها في الأسواق. ويركّز على التكيّف والاستجابة لهذه التغيّرات.

- تحويل الوثائق الورقية إلى وثائق إلكترونية لتسهيل تداولها[1].
- بالنسبة للمؤسّسات، يمثّل التحوّل الرقمي العامل الأكبر في تطوير منتجاتها، أمّا بالنسبة للأفراد فهو وسيلة لتسهيل حياتهم اليومية[2].
- أصبح التحوّل الرقمي مدخلًا أساسيًّا للمؤسّسات لضمان بقائها في السوق[3] .

[1]أحمد صالح حسن النداوي، مصطفى أحمد كلليبان الزويّتي، «دور تطوير ثقافة المنظمة في دعم التحول الرقمي»، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، العدد السادس، ليبيا، 12 يوليو 2020، ص 3.

[2]نور الدين قوجيل، أمينة بن زرارة، رقمنه مؤسّسة التعليم العالي في الجزائر لتجسيد الإدارة الإلكترونية، دار سويام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، قسنطينة، 2022، ص 109.

[3]مها شحادة، «تأثير أبعاد التحول الرقمي في النضج الرقمي للمصارف الإسلامية»، مجلة علمية محكّمة نصف سنوية، العدد 2، الأردن، يونيو 2022، ص 66.

التعريف الثاني : العملية التي يتمّ فيها تحويل الكتب والمخطوطات والبرائد والمواد السمعية والبصرية إلى ملفات رقميّة يمكن التعامل معها عبر تقنيات الحوسبة، باستخدام الماسحات الضوئية أو أي معدّات وأجهزة أخرى. ويرتكز هذا التعريف على تحويل البيانات من الصيغة الورقية إلى الصيغة الرقميّة.

من خلال التعرفين يمكن القول إن التحوّل الرقمي بالنسبة للمؤسّسات (جانب العرض) يتمحور حول الانتقال إلى تبنّي التكنولوجيا الحديثة وتطبيقها بالشكل الأمثل لتطوير أدائها وتعزيز قدرتها التنافسيّة. أمّا بالنسبة للأفراد (جانب الطلب) فيتمحور حول الوصول إلى الخدمات الأساسيّة وتنفيذ المهام عبر الحواسيب الشخصيّة والهواتف الذكيّة والأجهزة الذكيّة بضغطة زر، دون الحاجة إلى مراجعة المؤسّسات أو الاتصال بمراكز خدمة العملاء إلّا عند الضرورة.

وهو أيضًا تلك التغيّرات التي تُحدثها التقنيات الرقميّة لإنشاء عمليات وثقافات وتجارب جديدة تلبّي متطلبات الأعمال والسوق المتغيّر، ويُعدّ ضروريًّا لبناء مؤسّسة قادرة على الازدهار في العصر الرقمي.

2.التحول من التقنيات البدائية إلى الرقمية :

- يشمل ذلك الانتقال من استخدام الأوراق والمستندات المادية إلى استخدام الملفات الرقمية والأنظمة الإلكترونية.
- يتضمن أيضًا الانتقال من طرق التدريس التقليدية إلى طرق التدريس التي تعتمد على التكنولوجيا.

- **استخدام المنصات الرقمية :**
  - منصات مثل "مودل" و"البروغرس" توفر بيئة تعليمية متكاملة للطلاب والأساتذة.
  - تتيح هذه المنصات الوصول إلى المحتوى التعليمي، والتواصل بين الطلاب والأساتذة، وإجراء الاختبارات والتقييمات عبر الإنترنت.
  - بالإضافة إلى المنصات التعليمية، يشمل التحول الرقمي استخدام مختلف الوسائط الإلكترونية مثل الفيديوهات التعليمية، والمحاكاة التفاعلية، والموارد التعليمية المفتوحة.
  - **تحسين الخدمات الجامعية** :يساهم التحول الرقمي في تحسين الخدمات الإدارية والتعليمية في الجامعات، مثل التسجيل الإلكتروني، وإدارة المقررات الدراسية، وإصدار الشهادات الإلكترونية[4].

[4] Moulay Bouabdellah & Hafidha Bouabdellah, "Digital Transformation Challenges," *Algerian Journal of Economy and Finance*, vol. 9, no. 2, Algeria, September 2022, p. 7

- يعزز التحول الرقمي التواصل بين الطلاب والجامعة، ويساهم في توفير معلومات دقيقة ومحدثة.

- **تعزيز الكفاءة لدى الطلبة الجامعيين :**

- يساهم التحول الرقمي في تطوير مهارات الطلاب الرقمية، وتعزيز قدرتهم على التعلم الذاتي والتعاون عبر الإنترنت.
- يوفر التحول الرقمي فرصًا للطلاب للوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة ومحدثة، مما يساهم في توسيع معارفهم وتطوير قدراتهم[5].

- **مواكبة التطورات :**

- يساعد التحول الرقمي الجامعات على مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة، وتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة.
- يساهم التحول الرقمي في تعزيز البحث العلمي والابتكار في الجامعات.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحول الرقمي في الجامعات

1 .أهمية التحول الرقمي

تتجسد أهمية التحول الرقمي في عدة جوانب:

- تحقيق سرعة وفعالية العمل :يساهم التحول الرقمي في العمل بمستوى سرعة واحد، مما يسهم في تحسين إدارة الوقت بفضل البرامج الرقمية المخصصة لهذا الغرض. وقد تم تفعيل هذه الخدمة في العديد من الدول، مما ساعد في تطوير وتحسين العمل في مختلف القطاعات.
- تيسير الاتصال المباشر :يعمل التحول الرقمي كوسيط فعال في تعزيز الاتصال المباشر بين متلقي الخدمة ومقدمها، مما يساعد في تقليص فرص ارتكاب الجرائم المتعلقة بالمصلحة الخاصة مثل الرشوة والاختلاس، حيث يتم تقديم الخدمة والدفع مقابلها إلكترونيًا، بعيدًا عن الطرق التقليدية.

[5]عوض الله السواط، ياسر سابر العربي: "أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي – حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز"، المجلة العربية للنشر العالمي، العدد 43، السعودية، 2022

- فرص لتقديم خدمات مبتكرة :يوفر التحول الرقمي فرصة لتقديم خدمات مبتكرة تتناسب مع العصر الرقمي وتلبي احتياجات الأفراد والشركات على حد سواء.
- دعم اتخاذ القرارات وتحسين الأداء :يساعد التحول الرقمي في تمكين متخذي القرار داخل المؤسسات من مراقبة الأداء وتحسين جودة الخدمات من خلال تحليل البيانات والمعلومات المتاحة. يسهم هذا التحليل في تسهيل اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.
- تحقيق التواصل بين العاملين :يوفر التحول الرقمي بيئة تواصل فعالة بين العاملين في أي موقع، مما يمكنهم من تبادل المفاهيم والأفكار ومناقشة آخر التحسينات في مجالات دراستهم وعملهم.
- إتاحة الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان :يتيح التحول الرقمي للعاملين إمكانية تبادل المعلومات في أي وقت ومن أي مكان حول العالم، باستخدام أي جهاز متصل بالإنترنت[6].
- أردان حاتم خضر: "التحول الرقمي للعمليات المصرفية كأداة للتطوير الأداء المالي الاستراتيجي."
- زيادة الابتكار والاقتدار بين العاملين :أصبح العاملون في بيئات رقمية أكثر قدرة على الابتكار والعمل بكفاءة أعلى، حيث توفر التكنولوجيا أدوات تعزز من قدراتهم الإنتاجية وتتيح لهم فرصًا جديدة للابتكار.
- فرص غير محدودة :بالنسبة للحكومات، يساهم التحول الرقمي في ضمان الوصول غير المحدود إلى المعلومات، مما يفتح المجال أمام العاملين لتحقيق طموحاتهم وأهدافهم المهنية.
- توفير الجهد والطاقة :يساعد التحول الرقمي في تقليل الجهد والوقت المبذول في الأعمال الروتينية، مما يتيح تخصيص الموارد البشرية للمزيد من المهام الإنتاجية.
- خفض التكاليف :يؤدي التحول الرقمي إلى تقليل التكاليف المرتبطة بالعمليات التقليدية، مثل استخدام الورق والإجراءات اليدوية.
- فتح مجال الإبداع :يوفر التحول الرقمي فرصًا لتقديم خدمات بطريقة مبتكرة تفوق الطرق التقليدية، مما يعزز القدرة على التكيف مع احتياجات السوق المتغيرة.

[6] حربوش سمير، بن شهيدة محمد: "أهمية الموارد البشرية في نجاح مشاريع التحول الرقمي نحو الأرشيف الرقمي، دراسة ميدانية بمركز الأرشيف الولائي لولاية تيبازة"، مجلة لعبر للدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، 2004، ص. 2.

- تسهيل الإشراف والمراقبة :يساهم التحول الرقمي في تسهيل عملية الإشراف والمراقبة من قبل المسؤولين، مما يساعد على ضمان سير العمل بكفاءة ودقة.
- دعم توسع الشركات التجارية :يسهم التحول الرقمي في تمكين الشركات من توسيع قاعدة عملائها والوصول إلى شرائح أكبر من السوق عبر منصات رقمية مبتكرة. وهبة أمل، قارة ابتسام: "التحول الرقمي في الجزائر بين الآفاق والتحديات"،[7]

يتضح من خلال استعراض مختلف أبعاد التحول الرقمي أن أهميته لا تقتصر فقط على الجانب التقني، بل تشمل تأثيرات استراتيجية تمس جودة العمل، وفعالية الإدارة، وشفافية المعاملات، وكفاءة الأفراد. فالتحول الرقمي يُعد ركيزة أساسية في تحسين الأداء المؤسساتي وتعزيز الاتصال الفعال بين مختلف الفاعلين، كما يفتح آفاقًا واسعة للابتكار وتقديم خدمات متميزة تلائم متطلبات العصر الرقمي. ويكمن رأيي كطالب في أن التحول الرقمي يمثل فرصة حقيقية لإحداث نقلة نوعية في منظومة العمل داخل المؤسسات، شريطة أن يتم استغلاله وفق رؤية واضحة، وبنية تحتية ملائمة، وتدريب كافٍ للموارد البشرية، مما يضمن تحقيق الأهداف بكفاءة واستدامة.

تحسين الكفاءة التشغيلية :يساعد التحول الرقمي في تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات من خلال تنظيم الأعمال وتسهيل تدفق المعلومات والموارد.

2 .أهداف التحول الرقمي

نظرًا لأهمية التحول الرقمي في الوقت الراهن، هناك مجموعة من الأهداف التي يجب تحقيقها للوصول إلى الغاية المرجوة، ومن أبرز هذه الأهداف:

- تعزيز مستوى الأداء :مثل إمكانية نقل المعلومات بسلاسة ودقة بين الإدارات المختلفة، مما يزيد من مستوى الثقة في صحة البيانات المتبادلة ويقلل الأخطاء الناتجة عن الإدخال اليدوي.
- اختصار الإجراءات الإدارية :مع توافر المعلومات بنسخ رقمية، يتم تقليل الحاجة للأعمال الورقية، كما تختفي الحاجة إلى استخدام نسخ من المستندات الورقية التي تُفسر إلكترونيًا[8].

[7]مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2022، ص. 03.

[8]يحي إبراهيم دهشان: "الحماية الجنائية للبيانات في ظل التحول الرقمي"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 09، العدد 03، كلية الحقوق، جامعة مدينة السادات – مصر، سبتمبر 2023، ص. 12.

- الاستخدام الأمثل للطاقة البشرية :يتم تخزين المعلومات بنسخ رقمية قابلة للتحويل والاستخدام الإلكتروني، مما يسمح بتوجيه الطاقات البشرية إلى أعمال أكثر إنتاجية وفعالية.
- تعزيز تطور الأنظمة التكنولوجية والثقافة المالية :يساهم التحول الرقمي في تطوير نظم تكنولوجية مبتكرة وثقافة مالية تعاونية على مستوى المؤسسات والمجتمع، مما يعزز القدرة على التعامل مع التحديات الرقمية.

يتجلى من الأهداف المطروحة أن التحول الرقمي لا يُعد مجرد نقلة تقنية، بل هو عملية استراتيجية تهدف إلى رفع كفاءة العمل المؤسسي من خلال تحسين الأداء، وتبسيط الإجراءات، والاستغلال الأمثل للموارد البشرية. فسهولة نقل المعلومات ودقتها تسهم في تعزيز الموثوقية وتسريع المعاملات، بينما يتيح تقليص التعاملات الورقية فرصًا أكبر للتركيز على الأعمال ذات القيمة المضافة. كما أن تعزيز الثقافة المالية والأنظمة التكنولوجية يعتبر ضرورة لتكريس بيئة رقمية متكاملة ومتطورة. ومن وجهة نظري كطالب، فإن التحول الرقمي يمثل خطوة جوهرية لبناء مؤسسات أكثر ديناميكية وفعالية، بشرط أن يُرافقه وعي تنظيمي وتدريب مستمر لضمان استفادة حقيقية من إمكاناته.

أهمية التحول الرقمي في التعليم الجامعي:

- تحسين جودة التعليم وتوفير فرص تعليمية مرنة.
- تطوير مهارات الطلاب الرقمية وتأهيلهم لسوق العمل.
- تعزيز البحث العلمي والابتكار.
- تحسين الخدمات الجامعية وتسهيل الإجراءات الإدارية.

باختصار، التحول الرقمي هو عملية ضرورية لتطوير التعليم الجامعي وتأهيل الطلاب لمواجهة تحديات العصر الرقمي

2 .أهداف التحول الرقمي

نظرًا لأهمية التحول الرقمي في الآونة الأخيرة، فإن هناك مجموعة من الأهداف التي ينبغي تحقيقها للوصول إلى الغاية المرجوة. ومن بين هذه الأهداف نجد ما يلي:

- **أهداف تقترن بتدعيم مستوى الأداء** :مثل إمكانية نقل المعلومات بين الإدارات بتفصيل وانسيابية، مما يسهم في دقة البيانات ويزيد من مستوى الثقة في صحتها. هذا يقلل من الأخطاء الناتجة عن الإدخال اليدوي ويعزز من تبادل المعلومات بكفاءة. [9].

- **اختصار الإجراءات الإدارية** :مع توفر المعلومات بنسختها الرقمية، يتم تقليص الأعمال الورقية، كما تختفي الحاجة إلى نسخ المستندات الورقية التي كانت تُفسر يدويًا أو تُعاد نسخها.

- **الاستخدام الأمثل للطاقة البشرية** :يتم تخزين المعلومات بنسخ رقمية قابلة للتحويل والاستخدام الإلكتروني، مما يتيح للطاقة البشرية العمل في مهام أكثر إنتاجية وفعالية.

- **تعزيز تطور النظام التكنولوجي والثقافة المالية** :يساهم التحول الرقمي في تعزيز الابتكار والتعاون في المؤسسات والمجتمع، مما يخلق بيئة داعمة للتطور التكنولوجي والفكر المالي المتقدم.

- **تغيير نظام التعليم** :يهدف التحول الرقمي إلى تغيير نظام التعليم لتوفير مهارات جديدة وتوجيه مستقبلي للأفراد، بحيث يتمكنون من التميز في المجالات التي تتطلب مهارات رقمية[10].

يتضح من هذه الأهداف أن التحول الرقمي لم يعد خيارًا، بل ضرورة استراتيجية تمس جوهر العمل المؤسسي والتعليمي. فهو يفتح آفاقًا واسعة لتحسين الأداء وتسهيل الإجراءات، مما يُمكّن المؤسسات من تقليل الهدر في الوقت والجهد والتركيز على المهام الجوهرية. كما أن ترقية النظام التكنولوجي وتعزيز الثقافة المالية الرقمية يعكسان استعدادًا حقيقيًا لمواجهة التحديات المستقبلية. ومن جهة أخرى، فإن التحول الرقمي في التعليم يُعَدّ محركًا لإحداث ثورة في طرق التدريس والتعلم، عبر إكساب الطلبة مهارات جديدة تُمكنهم من المنافسة في سوق عمل يتطور بوتيرة متسارعة. لذا، أرى كطالب أن نجاح هذه الأهداف مرتبط بمدى استعداد الأفراد والمؤسسات لتقبّل هذا التغيير وتبني ثقافة رقمية فعالة.

[9] .مجلة الاقتصاد والتجارة، الجزائر .*رقمنة المؤسسة الجامعية الجزائرية: المتطلبات والتحديات* .(فحيمة إيمان، بن بختي عبد الحكيم (2022

[10]أحمد صالح حسن النداوي، مصطفى أحمد كليبان الزويّتي: "أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي"، مرجع سابق، ص. 654.

المطلب الثالث: التحول الرقمي في الجوانب الإدارية والبيداغوجية

سعت وزارة التعليم العالي والجامعات إلى التحول الرقمي في التعليم كأحد الحلول لمواجهة أزمة التعليم في الوقت الراهن. فقد تم إنشاء مراكز للتعليم الإلكتروني داخل كل جامعة، مما يساهم في تسهيل التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد. بالإضافة إلى تحويل المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية يمكن الوصول إليها من أي مكان، وبالتالي التغلب على قيود التعليم التقليدي المرتبط بالمكان والزمان والتكاليف المادية.

الهدف من هذا التحول هو تعزيز قدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقته باستخدام تقنية المعلومات. كما يهدف إلى توفير بيئة تعليمية مرنة تعتمد على استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة، ما يسهل عمل الأساتذة الجامعيين في إدارة العملية التعليمية والتفاعل مع البيئة التكنولوجية.

يهدف التحول الرقمي إلى إعداد خريج قادر على المنافسة في الساحة العالمية وتحقيق التعلم الذاتي والتعليم عن بُعد، وتبني مفهوم التربية المستمرة أو التعلم مدى الحياة. وبالتالي، أصبح التحول الرقمي في التعليم سببًا في خلق منافسة بين الجامعات والمعاهد والمعلمين ومنصات تكنولوجيا التعليم من جميع أنحاء العالم[11].

ومن المتوقع أن يشهد التعليم تحولًا في كيفية المنافسة بين المؤسسات التعليمية، حيث لن تقتصر المنافسة على المباني الجامعية والمنشآت التقليدية، بل ستركز الجامعات على جذب المواهب البشرية، وتوفير بيئة تعليمية صحية وتوفير التكنولوجيا المتطورة لكل من المعلمين والطلاب، بهدف تقديم نظام تعليم عن بُعد عالي الجودة.

1.التحول الرقمي في الجوانب الإدارية: يعد التحول الرقمي في الجوانب الإدارية والبيداغوجية أحد المحاور الأساسية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تطبيقها لتحقيق فعالية أكبر في عملية التعليم والإدارة. يشمل هذا التحول مجموعة من التغيرات في الأساليب الإدارية والطرق التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا لتعزيز الأداء وتحسين الكفاءة[12].

[11]بلحوسين كنزة (2023 *Digital Perspective of Higher Education Sector in Light of the Introduction of the Digitalization*). *Roadmap 2025*.جامعة الجزائر 3.ص59

[12]رضوان أبو شعيشع السيد: "الاقتصاد الرقمي"، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط. 01، القاهرة، مصر، 2018، ص. 07.

إدارة الموارد البشرية: من خلال الرقمة العمليات الإدارية المتعلقة بالتوظيف، والترقيات، والتقييمات، والرواتب، يمكن تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء البشرية. كما يسمح التحول الرقمي للموارد البشرية بتخزين البيانات بشكل آمن وسهل الوصول، مما يعزز من إمكانية التتبع والتحليل.

إدارة العمليات التعليمية: يمكن استخدام أنظمة الإدارة الرقمية لإدارة الجداول الدراسية، تتبع الحضور، وتسجيل الدرجات، مما يسهل من عملية الإشراف والمتابعة. كما يتيح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس متابعة التحديثات بشكل فوري، وتقديم تقارير شاملة بشكل أسرع[13].

تحسين التواصل: يوفر التحول الرقمي وسائل تواصل أسرع وأكثر فعالية بين أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والطلاب، سواء كان ذلك عبر منصات تعليمية، البريد الإلكتروني، أو تطبيقات الرسائل الفورية.

تيسير العمل الإداري: باستخدام البرمجيات الرقمية، يمكن أتمتة المهام الروتينية مثل تسجيل الدورات، معالجة الطلبات الإدارية، وإدارة الموارد المالية. هذا يوفر الوقت والجهد ويعزز من كفاءة العمل الإداري.

2.التحول الرقمي في الجوانب البيداغوجية:

التعلم عن بُعد والتعليم الإلكتروني: يتيح التحول الرقمي للطلاب التعلم من أي مكان وفي أي وقت، مما يفتح أمامهم العديد من الفرص التعليمية التي قد تكون مغلقة في الأنظمة التقليدية. ويمكن تكييف المنهج الدراسي ليتناسب مع احتياجات كل طالب باستخدام منصات التعليم الإلكتروني.

التفاعل بين الطلاب والمعلمين: يسمح استخدام الأدوات الرقمية بزيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين عبر منصات التعليم الإلكترونية، مما يسهم في تعزيز الفهم والاستيعاب. يمكن للطلاب طرح الأسئلة ومشاركة الأفكار، بينما يمكن للأساتذة تقديم ملاحظات فورية على أداء الطلاب.

[13] أسامة عبد السالم السيد: "الاقتصاد الرقمي"، دار غيداء للنشر، عمان، الأردن، 2019، ص. 12.

المحتوى التعليمي التفاعلي: يساعد التحول الرقمي في توفير محتوى تعليمي مبتكر، مثل الفيديوهات التفاعلية، والمحاكاة، والتمارين التفاعلية التي تجعل التعلم أكثر تشويقًا وفاعلية. بالإضافة إلى ذلك، تتيح هذه الأدوات للطلاب المشاركة النشطة في العملية التعليمية.

التقييمات الرقمية: يمكن للجامعات والمدارس استخدام أدوات التقييم الإلكتروني لقياس أداء الطلاب بشكل دقيق وشفاف. هذه الأدوات تشمل الامتحانات الإلكترونية، والاختبارات الذاتية، والتقييمات المستمرة التي تتيح للمعلمين تتبع تقدم الطلاب وتقديم تغذية راجعة فورية[14].

دعم التعلم الشخصي: يمكن للتكنولوجيا أن تدعم التعليم الشخصي من خلال تخصيص الدروس والمحتوى الدراسي وفقًا لاحتياجات كل طالب، مما يتيح له تعلم المضمون بالوتيرة التي تتناسب مع قدراته.

إن التحول الرقمي في الجوانب الإدارية والبيداغوجية يوفر بيئة تعليمية مرنة وداعمة، تساهم في تحسين جودة التعليم وزيادة الفعالية في إدارة المؤسسات التعليمية.

[14] الحفناوي: "كيف نواكب التحول الرقمي"، تم الاستعانة به من موقع LinkedIn بتاريخ 2024/03/24.ص12

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة مرجعًا هامًا لأي بحث علمي، حيث يمكن للباحث أن يستفيد من المعارف والمنهجيات التي طرحتها الدراسات السابقة، مما يساعده في إثراء بحثه وتحليل موضوعه من زوايا مختلفة. فمن خلال استعراض هذه الدراسات، يمكن للباحث تحديد أبعاد موضوعه واستيعاب الأفكار والمفاهيم التي قد تساهم في صياغة بحثه بشكل علمي دقيق.

المطلب الأول: الدراسات العربية

- **الدراسة الأولى**" :التحول الرقمي للعمليات المصرفية كأداة تطوير الأداء المالي الاستراتيجي لمصرف بغداد نموذجا" (شروق هادي عبد علي وأردن حاتم خيضر، 2020). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة التحول الرقمي في العمليات المصرفية وتحليل مؤشرات الأداء المالي الاستراتيجي لمصرف بغداد المدرج في سوق العراق للأوراق المالية. وباستخدام تحليل الارتباط والانحدار البسيط على البيانات المالية، توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة معنوية بين التحول الرقمي للعمليات المصرفية والأداء المالي الاستراتيجي في المصرف محل الدراسة.

- **الدراسة الثانية**" :أثر التحول الرقمي على كفاءة وأداء القطاع البنكي دراسة حالة عينة من بنوك بولاية مسيلة" (مفاتيح سليم، 2021-2022). سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التحول الرقمي وفوائده وخطواته وأهميته في القطاع البنكي، بالإضافة إلى تحديد أهم مجالات تطبيق التحول الرقمي في البنوك. وقد توصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يمثل أولوية مهمة للبنوك المختارة، حيث يسعى معظمها إلى تقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيدًا عن الطرق التقليدية.

- **الدراسة الثالثة**" :تطبيق التحول الرقمي كآلية لتحسين أداء البنوك دراسة حالة بنك متعدد الجنسيات" (خولة مرسي، هاجر موساوي). هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المفاهيم المتعلقة بالتحول الرقمي وأهم تقنياته، والتطرق إلى معرفة أداء البنوك وأهم المؤشرات المستخدمة لقياسه. وخلصت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يساهم في

تعميم الخدمات المصرفية على الأفراد والمؤسسات، مع التأكيد على أهمية اتباع استراتيجية محكمة في تطبيق التحول الرقمي وتحويل الخدمات رقميًا.

- **الدراسة الرابعة**" :دور التحول الرقمي في تحسين خدمات المصارف الإسلامية الجزائرية". دراسة مصرف السلام (شوشان خديجة بوعوينة حمو، 2023). استهدفت هذه الدراسة إبراز مفهوم التحول الرقمي وأهم تقنياته في تعزيز وتحسين الخدمات المالية المصرفية الإسلامية، والوقوف على واقع التحول الرقمي في المصارف الإسلامية بالجزائر وأهم التحديات التي تواجهها، مع دراسة حالة لمصرف السلام الجزائري. وتوصلت الدراسة إلى أن مصرف السلام الجزائري يعمل على تطوير الخدمات المالية الرقمية والإلكترونية ومواجهة التحديات للولوج إلى تقنيات التكنولوجيا المالية، ويقدم منتجات متنوعة متوافقة مع الشريعة الإسلامية. كما أشارت الدراسة إلى أن غياب السوق المالي في الجزائر يؤثر سلبًا على تفعيل تقنيات التكنولوجيا والتحول الرقمي.

- **الدراسة الخامسة**" :دور تطبيق التحول الرقمي في ترشيد تكاليف الخدمات المصرفية في البنوك التجارية المصرية" (أسماء مبارك إبراهيم بكري). سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق التحول الرقمي في البنوك التجارية المصرية، وتحديد التوجهات المستقبلية للبنوك بشأن التحول الرقمي، وبيان أثر تطبيق تقنية التحول الرقمي على ترشيد التكاليف. وخلصت الدراسة إلى أن الاتجاه نحو تطبيق التحول الرقمي هو اتجاه عالمي يهدف إلى إحداث نقلة نوعية في مستوى الأداء، وأن أهم مزايا تطبيقه تتمثل في تخفيض التكاليف من خلال توفير بنية تحتية تكنولوجية.

المطلب الثاني: دراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى "Digital Transformation: A Review and Research Agenda" : (Vial، 2019). هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مراجعة شاملة لأدبيات التحول الرقمي وتحديد مجالات البحث المستقبلية. توصلت الدراسة إلى تعريف موحد للتحول الرقمي بأنه عملية تستخدم التقنيات الرقمية لإحداث تحسينات كبيرة في الأداء عبر مختلف جوانب المؤسسة، مع التأكيد على أهمية القيادة والاستراتيجية والثقافة في نجاح هذا التحول.

الدراسة الثانية :"The Impact of Digital Transformation on Firm Performance: A Contingency Theory Perspective" (Bharadwaj et al.، 2013). سعت هذه الدراسة

إلى فحص تأثير التحول الرقمي على أداء الشركات مع الأخذ في الاعتبار العوامل الظرفية. باستخدام بيانات من مجموعة متنوعة من الصناعات، وجدت الدراسة أن الاستثمارات في القدرات الرقمية تؤدي إلى تحسين الأداء، ولكن هذا التأثير يعتمد على التوافق بين الاستراتيجية الرقمية واستراتيجية العمل الشاملة.

الدراسة الثالثة : "Digital Transformation in Higher Education: Exploring the Impact on Learning and Teaching" (Gartner، 2020). هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير التحول الرقمي على عمليات التعلم والتدريس في مؤسسات التعليم العالي. من خلال مراجعة الأدبيات ودراسات الحالة، توصلت الدراسة إلى أن التقنيات الرقمية توفر فرصًا لتعزيز التفاعل والمرونة والوصول إلى الموارد التعليمية، ولكنها تتطلب أيضًا إعادة التفكير في التصميم التربوي ودعم أعضاء هيئة التدريس.

الدراسة الرابعة : "Digital Transformation of Customer Experience: A Systematic Literature Review" (Verhoef et al.، 2021). استهدفت هذه الدراسة إجراء مراجعة منهجية للأدبيات حول التحول الرقمي لتجربة العملاء. توصلت الدراسة إلى تحديد المكونات الرئيسية للتحول الرقمي لتجربة العملاء، مثل التكامل متعدد القنوات، والتخصيص، واستخدام البيانات لتحسين التفاعلات، وأكدت على أهمية فهم رحلة العميل وتلبية احتياجاته المتغيرة.

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة

الجدول رقم 1-1: المقارنة بين الدراسات السابقة

الدراسة	أوجه التشابه مع دراستك	أوجه الاختلاف عن دراستك
حمدي جمعة عبد العزيز (2020)	-اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي	-أطروحة دكتوراه -ركّزت على دور القيادة الأخلاقية في الحدّ من التنمّر الوظيفي بجامعة حلوان -أُجريت في مصر ونُشرت بمجلة البحوث المالية والتجارية
الصويعي (2018)	-استخدمت المنهج الوصفي التحليلي	-مذكرة ماجستير -درست القيادة الأخلاقية وعلاقتها بالعدالة التنظيمية -أُجريت بكلية الاقتصاد، جامعة بنغازي (ليبيا)
ابن خرور خيرالدين (2010/2011)	-منهج وصفي تحليلي	-رسالة ماجستير -تناولت علاقة ضغوط العمل بالرضا الوظيفي للمدرّسين في الجزائر -جامعة محمد خيضر، بسكرة
هند بنت محمد الفقيه (2019)	-منهج وصفي تحليلي (استبيان وملاحظة)	-مقال في مجلة علمية -قارنت ممارسات القيادة الأخلاقية بالمدارس اليابانية وإمكان تطبيقها بالسعودية
عاشور خديجة (2014/2015)	-دمج المنهج التجريبي مع الوصفي	-أطروحة دكتوراه -بحثت ضغوط العمل وانعكاساتها على أداء الهيئة الإدارية بجامعة بسكرة (الجزائر)
Radica Kapoor (2018)	-منهج وصفي	-مقال إنجليزي -ركّز على القيادة الأخلاقية بجامعة دلهي (الهند)

Katarina Kata Michelin & Began Lipičnik (2010)	–منهج وصفي	–مقال إنجليزي –تناول القيادة الأخلاقية في المجلة الدولية للإدارة ونظم المعلومات
Iskar Ahmad & Yangquan Ago (2017)	–منهج وصفي تحليلي	–مقال علمي –مراجعة للقيادة الأخلاقية ونظرياتها ذات الصلة بكلية الإدارة، جامعة هواتشونغ للعلوم والتكنولوجيا

المصدر من إعداد الطالبين

استفدتُ من الدراسات السابقة على مستويين مترابطين: فعلى الصعيد النظري ساعدتني في بلورة مفهومي التحوّل الرقمي وجودة الإدارة الجامعية وتحديد طبيعة العلاقة بينهما، بينما على الصعيد التطبيقي أرشدتني إلى تبنّي المنهج الوصفي التحليلي واختيار أدوات القياس الإحصائية الملائمة كالاستبيان وتحليل الارتباط والانحدار. تتشابه دراستي مع تلك الأعمال في الهدف العام المتمثّل في فحص علاقة بين متغيّرين—التحوّل الرقمي ومخرجات الأداء أو الجودة—كما تتفق معها في اعتماد المنهج ذاته وأدوات البحث الأساسية. بيد أنّ دراستي تختلف عنها في ثلاثة محاور رئيسة: أوّلًا، المجال المكاني؛ فهي أول بحث يطبّق موضوع التحوّل الرقمي في كلية جامعية جزائرية عمومية (كلية العلوم الاقتصادية بجامعة غرداية)، في حين ركّزت معظم الدراسات السابقة على بنوك أو شركات أو مؤسسات أجنبية. ثانيًا، الهدف البحثي؛ إذ أسعى لقياس أثر التحوّل الرقمي تحديدًا على جودة الإدارة الجامعية لا على الأداء المالي أو رضا العملاء كما هو شائع في الأدبيات. ثالثًا، العينة وأسلوب المعاينة؛ فقد صُمّمت بما يتلاءم مع طبيعة البيئة الأكاديمية وظروفها التنظيمية، وهو ما يختلف عن عينات البنوك أو المؤسسات الخدمية. بذلك تقدّم دراستي إسهامًا جديدًا يسدّ فجوة معرفية في قطاع التعليم العالي العربي ويضيف بُعدًا أكاديميًا لتأثير التحوّل الرقمي لم تتناوله البحوث السابقة.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل، تم التطرّق إلى مفهوم التحول الرقمي وأبعاده المختلفة في المؤسسات، وكيفية تأثيره على الأداء المؤسسي وتحقيق التميز التنافسي. تم التأكيد على أهمية التكيّف مع التغيرات التكنولوجية السريعة من خلال تعديل استراتيجيات وأسلوب العمل داخل المؤسسات. كما تناول الفصل أبرز التقنيات والأدوات التي تساهم في التحول الرقمي، مثل التحويل من الوثائق الورقية إلى الوثائق الإلكترونية، وتطوير أنظمة العمل في المؤسسات باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

كما تم تسليط الضوء على دور التحول الرقمي في تسهيل الحياة اليومية للأفراد، من خلال تمكينهم من الوصول إلى الخدمات المختلفة عبر الأجهزة الإلكترونية مثل الحواسيب الشخصية والهواتف الذكية، مما يساهم في رفع مستوى الراحة والكفاءة في أداء الأعمال. وأشار الفصل أيضًا إلى ضرورة تفعيل هذه التقنيات لمواكبة المتغيرات السريعة في السوق وضمان استمرارية المؤسسات في العصر الرقمي.

من خلال هذا الفصل، تم تقديم تصور شامل حول التحول الرقمي في المؤسسات، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات، مع استعراض تأثيراته في تحسين العمليات الإدارية والخدمية وتحقيق أهداف الأعمال بطرق أكثر كفاءة وفعالية.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد

بالنظر إلى التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات، أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية وليست خيارًا، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة التي أعادت تشكيل أساليب العمل وأساليب تقديم الخدمات والتعليم. وفي هذا الإطار، تسعى المؤسسات، وعلى رأسها المؤسسات الجامعية، إلى تبني استراتيجيات رقمية فعّالة تعزز من كفاءتها وتدعم قدرتها التنافسية. ويعد التحول الرقمي من أهم الوسائل التي تعتمد عليها هذه المؤسسات لمواكبة متطلبات العصر الحديث من خلال تحسين الأداء، وتبسيط الإجراءات، ورفع جودة الخدمات التعليمية والإدارية. لذا، يتناول هذا الفصل متطلبات التحول الرقمي باعتباره الأساس الذي ترتكز عليه عمليات الرقمنة، ويستعرض العوامل التكنولوجية والبشرية والتنظيمية اللازمة لتحقيقه بفعالية.

المبحث الأول: تقديم العام لجامعة غرداية

المطلب الأول : تعريف العام لجامعة غرداية

شهد قطاع التعليم العالي بولاية غرداية تطورا متسارعا، فمن ملحقة بجامعة الجزائر بغرداية مع صدور القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق ل 2004/08/24 إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 302/05 المؤرخ في 2005/08/16 ليتوج ذلك بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 248/12 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق ل 04 يونيو 2012

فهي تتربع على مساحة قدرها 30 هكتار وتتسع لأكثر من 6000 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى 2000 مقعد بيداغوجي قيد الإنجاز، وتضم هياكل بيداغوجية متنوعة:

مدرجات قاعات تدريس قاعات للأنترنت قاعات محاضرات قاعات الاجتماعات مكاتب إدارية وبيداغوجية مخابر مكتبة مركزية وقاعات مطالعة مكتبات كليات بقاعات مطالعة ميديا تيك نوادي قاعة للتعليم المتلفز

تضم جامعة غرداية ست كليات:

الشكل 2-1: كليات جامعة غرداية

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على مصلحة ادارة غرداية ؟

المطلب الثاني: الهيكل .التنظيمي لجامعة غارداية:

الشكل 2-2 : الهيكل التنظيمي لجامعة غارداية

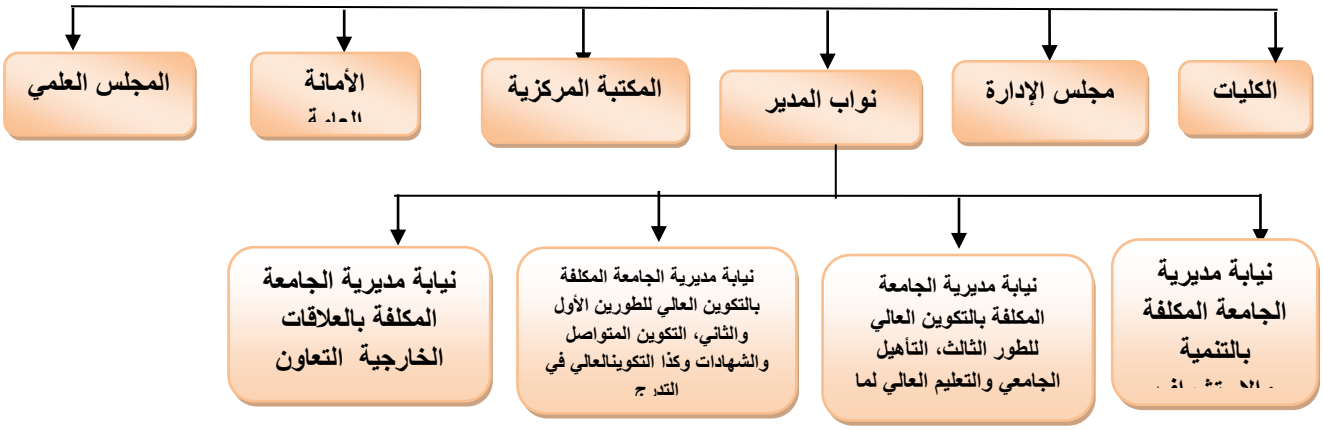

الجدول 2-1: الهيكل التنظيمي للجامعة غرداية

الكلية	الأقسام
علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض	البيولوجيا
	العلوم الفلاحية
العلوم والتكنولوجيا	العلوم والتكنولوجيا
	الرياضيات والإعلام الآلي
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	العلوم الاقتصادية
	العلوم التجارية
	علوم التسيير
	علوم المالية والمحاسبة

العلوم الاجتماعية والإنسانية	العلوم الإنسانية: تضم: شعبة تاريخ شعبة علوم الإعلام والاتصال
	العلوم الاجتماعية: تضم: شعبة علم النفس وشعبة علم الاجتماع
	العلوم الإسلامية: تضم شعبة علوم إسلامية
الآداب واللغات	اللغة والأدب العربي
	اللغة والأدب الانجليزي
	اللغة والأدب الفرنسي
الحقوق والعلوم السياسية	الحقوق

المصدر : من إعداد الطالبين

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية (الطريقة والإجراءات)

سنتطرق في هذا المبحث إلى توضيح الجوانب الخاصة بمنهجية الدراسة وإجراءاتها المتبعة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث سيتم وصف مجتمع الدراسة وعينتها، والمراحل المختلفة لتصميم أداة الدراسة التي تم الاعتماد عليها لجمع البيانات والمعلومات حول الموضوع، كم يتم أيضاً عرض مجريات التحكيم و طرق التحقق من الصدق و الثبات، وكذا عرض مختلف المعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة و التحقق من الفرضيات.

المطلب الأول: طرق وأدوات الدراسة

الفرع الأول: منهجية الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بحث متطلبات التحول الرقمي في الجامعة، وما هي أبرز التحديات التي تواجه هذا التحول – دراسة حالة، بجامعة غرداية ولبلوغ هذا الهدف فقد تم استخدام المنهج الوصفي لعرض الخلفية النظرية للموضوع، أما في الجانب الميداني من الدراسة فقد تم الاعتماد فيه على أسلوب دراسة الحالة وهذا من خلال تصميم الاستبيان ،وقد تم توزيع استبيانات في شكلها النهائي بغرض جمع بيانات تفيد في حل إشكالية البحث، حيث تم تجميعها ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) SPSS النسخة رقم 22، والاستعانة أيضا ببرنامج Excel، بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات ترجمت إلى نتائج وتوصيات تدعم موضوع الدراسة.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من مختلف الموظفين والأساتذة بجامعة غرداية الذين لهم علاقة بموضوع الدراسة موزعين كالآتي:" "، وقد تم اختيار عينة عشوائية ميسرة بلغت 46 مفردة.

الفرع الثالث: أداة الدراسة

من خلال طبيعة الدراسة وطبيعة البيانات والمعلومات المراد الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة فقد انصب الاهتمام على:

– **الاستبيان:** حيث تمثل الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها بحيث تم تصميمه بغرض جمع البيانات الأولية من أفراد العينة، وقد تم الاعتماد في تصميم الاستبيان على عدد من الدراسات السابقة و تم عرضه على عدد من الأساتذة المتخصصين لتحكيمه، و بعد تعديله تم توزيع 52 استبيان على أفراد عينة الدراسة، و ذلك خلال شهر

افريل من سنة 2025، إذ تم استرجاع استبيان، حيث تم استبعاد منها نتيجة لعدم صلاحيتها للتحليل، وخلص عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل إلى 46إستبيان، أي ما نسبته 100% من إجمالي مجتمع الدراسة، و الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 2-2: يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان:

البيان	العدد	النسبة
عدد الاستمارات الموزعة	50	%100
عدد الاستمارات المسترجعة	46	%92
عدد الاستمارات الغير مسترجعة	04	%04
عدد الاستمارات الملغاة	00	%00
عدد الاستمارات المقبولة	46	%92

المصدر: من إعداد طالبين اعتمادا عن نتائج الاستبيان.

الجدول السابق يبين أن العدد الإجمالي الذي تم استعادته من الاستبيانات التي وزعت هو:(46) استبيان، وهذا العدد يشكل ما نسبته (92%) من العدد الموزع والبالغ (50) استبيان، عدد الاستبيانات الغير مسترجعة كانت (04) استبيان في حين نجد أن الاستبيانات الخاضعة للتحليل بلغ عددها (46) بنسبة (92%) من أفراد عينة الدراسة.

-يهدف هذا الاستبيان إلى معرفة متطلبات التحول الرقمي في الجامعة، وما هي أبرز التحديات التي تواجه هذا التحول – دراسة حالة، بجامعة غرداية ، فقد تم إعداد الاستبيان انطلاقا من الأسئلة والفرضيات المطروحة في بعض الاستبيانات التي تتمحور حول نفس متغيرات الدراسة والتي تم الاستئناس بها في عملية تصميمه. حيث مَّر تصميم الاستبيان قبل الشروع في عملية توزيعه بالمراحل التالية:

– إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات: وهذا استنادا على مراجعة دراسات سابقة ذات صلة.

– عرض الاستبيان على المشرفين من أجل تقييم مدى ملائمته لجمع البيانات، وتعديله الأولي حسب توجيهاتهم.

– تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين*والذين قاموا بتقديم النصح والإرشاد من تعديل وحذف ما يلزم.

– توزيع الاستبيان بشكله النهائي على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وذلك بعد أخذ الموافقة من المشرفين.

وقد تم تقديم هذا الاستبيان بفقرة تعريفية حثّ فيها الموظفين على التعاون والصدق في الإجابة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء:

وقد تم تقديم هذا الاستبيان بفقرة تعريفية حثّ فيها الموظفين على التعاون والصدق في الإجابة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يحتوي على البيانات الشخصية و الوظيفة لمجتمع الدراسة ويتكون من 5 فقرات تخص:" الجنس ،الفئة العمرية ، المؤهل العلمي للوظيفة ،المستوى الوظيفي ، سنوات الخبرة ".

الجزء الثاني: يحتوي على محاور الدراسة:

ا– المحور الاول : البنية التحتية التقنية و يتكون من 10 فقرات و يحتوي على(02) أبعاد و هي:

(5فقرات) متعلقة بتقييم المناهج والمهارات المكتسبة (5 فقرات)متعلقة الكفاءات والمهارات الرقمية.

ب–المحور الثاني: المحتوى التعليمي الرقمي يتكون 10 فقرات بعدين: (5فقرات) المحتوى التعليمي. (5فقرات) الثقافة الرقمية)

ج–المحور الثالث: الامن السيبراني وحماية البيانات يتكون من 10 فقرات وبعدين: (5فقرات) متعلقة بالأمن السيبراني(5فقرات) متعلقة بالتحديات والمعوقات .

*مجموعة الأساتذة بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة غرداية (**أنظر الملحق رقم 01**)

الجدول رقم 2-3:يوضح مضمون الاستبيان

البعد	رقم الفقرات
تقييم المناهج والمهارات المكتسبة	(01-05)
الكفاءات والمهارات الرقمية	(06-10)
المحتوى التحليلي الرقمية	(01-05)
الثقافة الرقمية	(06-10)
الامن السيبراني	(01-05)
التحديات والمعوقات	(06_10)

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على الاستبيان (أنظر الملحق رقم 02)

بالإضافة إلى بعض الأدوات التدعيمية التي تم الاعتماد عليها للحصول على البيانات و المعلومات اللازمة تمثلت فيما يلي:

– المقابلة الشخصية والملاحظة: وذلك من خلال مقابلة شخصية لمدير مؤسسة الجامعة و بعض المسؤولين بها بغرض إعطاء توضيحات ومعلومات تساعدنا في دراستنا، و شرح وتوضيح مضمون الاستبيان للعينة. ومن خلال الزيارات الميدانية المستمرة للمؤسسات محل الدراسة، وسماح مسؤوليها لنا بالتنقل و الاستفسار، سمحت لنا الفرصة بأخذ ملاحظات مهمة حول طريقة تقديم الخدمات ومدى اهتمام الإدارة بتصرفات العاملين، ما سيساعد لاحقا في تفسير النتائج و التعليق عليها.

–وثائق الدراسة: تم الاعتماد على الوثائق الخاصة بالمؤسسة والتي وفرت لنا بعض المعطيات والبيانات الضرورية للبحث، حيث تمثلت في بيانات حول الهيكل التنظيمي للمؤسسة بمختلف مصالحها المقدمة، وبعض معلومات حول طبيعة نشاط المؤسسة ووظائفها.

الفرع الرابع: متغيرات الدراسة:

تم الاعتماد على متغيرين للدراسة وهما المتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك موضح في الجدول رقم (**03**).

الجدول رقم 2-4: متغيرات الدراسة

المتغيرات	الاسم
المتغير المستقل	متطلبات التحول الرقمي
المتغير التابع	التحول الرقمي في الجامعة

المصدر: من إعداد الطالبين

الفرع الخامس: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قد جرت معالجة البيانات المتحصل عليها من الاستبيان الموزع على أفراد عينة الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي (SPSS)، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على تساؤلاتها، فقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار22، وذلك باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- **المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري:** لتحديد أهمية الدراسة النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور وأبعاد الدراسة.
- **التكرارات والنسب المئوية:** ذلك لوصف الخصائص الشخصية و الوظيفية لأفراد العينة.
- **اختبار ألفا كرونباخ** (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- **معامل ارتباط بيرسون** (Pearson Correlation Coefficient) :لقياس صدق الفقرات ولقياس قوة الارتباط والعلاقة بين المتغيرين: فإذا كان المعامل قريب من (+1) فان الارتباط قوي وموجب (طردي)، وإذا كان قريب من (-1) فان الارتباط قوي وسالب (عكسي)، وكلما قرب من (0) يضعف إلى أن ينعدم.
- **اختبار كولومجروف- سمرنوف** (1- Sample K-S): لمعرفة مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.

- **تحليل الإنحدار** :حيث يساعد هذا التحليل على معرفة العلاقة التأثيرية بين المتغير المستقل و التابع.
- الاختبار الإحصائيANOVA لمعرفة مدى تأثير المتغيرات الشخصية و الوظيفية على متغيرات الدراسة.
- إختبار**t–test** لإختبار العينات المستقلة. لمعرفة أثر المتغير المستقل حول في متغيرات الدراسة.

♦ وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي (Likert) حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد

♦ منها وهي خمسة خيارات كما هو موضح في الجدول رقم (**II–04**) حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى ، أي أنه تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي

♦ مدلولا باستخدام المقياس الترتيبي ، وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج. كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم 2–5 :يوضح مقياس ليكارت الخماسي:

التصنيف	موافق بشدة	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق	غير موافق بشدة
النقاط	5	4	3	2	1
الدرجة	5-4.2	4.19-3.4	3.39-2.60	2.59-1.80	1-1.79

واستنادا إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات حسب مستوى الأهمية وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم2-6: يوضح مقياس التحليل

مرتفع	متوسط	منخفض
3،67فأكثر	3،66-2،34	2،33-1

حيث تم اعتماد هذا المقياس على أساس: طول الفئة= $\frac{\text{الحد الأعلى-الحد الأدنى}(5-1)}{\text{عدد المستويات}}$ $\frac{4}{3}$=1،33 ، حيث أن عدد المستويات=3

وبناءاً عليه فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من 3.67 فيكون مستوى مرتفعا (ويعني موافقة عالية لأفراد العينة على العبارة) أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 2.34-3.66 فيكون المستوى متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي من1-أقل من 2.33 فيكون المستوى منخفض.

الفرع السادس: صدق وثبات الاستبيان:

وللتأكد من مدى صدق وصلاحية استمارة الاستبيان وكأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية، التي تم اختبارها ثم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (05) من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير*، وقد استجيب لآراء السادة المحكمين وتعديل ما يجب تعديله في ضوء مقترحاتهم.

ثبات أداة الدراسة: يقصد به أنه عند إعادة توزيع الاستبيان مرة ثانية على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها فنحصل على نفس النتائج السابقة .وفي الظروف نفسها وقد تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من الثبات الكلي للاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين فقراته.

أ-اختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: باستخدام معامل ألفا كرونباخ، لقياس مدى ثبات محاور الاستبيان، و الإتساق الداخلي لفقراته والنتائج ممثلة في الجدول الموالي:

* أنظر الملحق رقم01)

الجدول رقم 2–7: معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرومباخ
البنية التحتية التقنية	10	0.712
المحتوى التعليمي الرقمي	10	0.881
الامن السيبراني وحماية البيانات	10	0.801
جميع الفقرات	30	0.769

مصدر :من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول رقم (**06**) معامل الثبات العام للاستبيان عال حيث بلغ (0.769)كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور بين (0.712إلى0.881) حيث كانت اكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (60%) وهذا يدل أن الاستبيان بجميع محاوره يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ب– قياس الصدق البنائي للمجالات: حيث يبين الجدول رقم (06) معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات المجال.

الجدول 2–8: معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

	عنوان المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جميع الفقرات	**البنية التحتية التقنية**	0.824	0.00
	المحتوى التعليمي الرقمي	844،0	0.00
	الامن السيبراني وحماية البيانات	0.903	0.00

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05

المصدر :من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول رقم **2-8** يتضح أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.05) ويبين أن معاملات الارتباط كانت مرتفعة بالنسبة لكل محور، إذ أن معامل الارتباط بين الحور الأول " **البنية التحتية التقنية** " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة(0.824) وهي درجة مرتفعة.

أما معامل الارتباط بين المحور الثاني " **المحتوى التعليمي الرقمي** " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0،844) وهي أيضا درجة مرتفعة. هذا ما يدل على تجانس الاستبيان.

أما معامل الارتباط بين المحور الثالث " **الامن السيبراني وحماية البيانات** " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.903) وهي أيضا درجة مرتفعة. هذا ما يدل على تجانس الاستبيان

ج- توزيع البيانات: تم إجراء اختبار كولمجروف- سمرنوف لمعرفة هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، حيث قمنا بتحديد الفرضية الصفرية والبديلة كما يلي:

الفرضية الصفرية H_0: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

الفرضية البديلة H_1: البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم 2-9: نتائج اختبار كولموجروف – سمرنوف في توزع البيانات.

القسم	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة
الأول	البينة التحتية التقنية	10	0.451	0.652
الثاني	المحتوى التعليمي الرقمي	10	0.503	0.615
الثالث	الأمن السيبراني وحماية البيانات	10	6.402	0.000
جميع الفقرات		30	7.356	1.267

مصدر: من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول رقم 2-9 يتضح أن قيمة Z للمحور الأول تساوي (0.451)، وأن مستوى الدلالة يساوي(0.652) أي أنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)،كما يتضح أن قيمة Z للمحور الثاني تساوي(0.503)، وأن مستوى الدلالة يساوي(0.615)أي أنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ، كما

يتضح أن قيمة Z للمحور الثالث تساوي(6.402)، وأن مستوى الدلالة يساوي(0.000)و يتضح من الجدول أيضا أن قيمة مستوى الدلالة لجميع الفقرات أكبر من (0.05) أي(Sig<0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبناءً عليه نقبل الفرضية الصفرية H_0 ونرفض الفرضية البدبلة H_1، حيث يتجه تحليلنا نحو الطرق المعلمية.

في هذا المطلب سيتم عرض نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات ببرنامج SPSS ، ثم تحليلها و مناقشتها*.

الفرع الأول: النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة

1-توزيع افراد العينة تبعا للجنس : وهي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم2-10: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

البيان	التكرار	النسبة %
ذكر	29	%63
أنثى	17	%37
المجموع	**46**	**%100**

المصدر :من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

*كل ما سيتم عرضه في هذا المطلب من نتائج "الجداول و الأشكال" مأخوذ من نتائج المعالجة بـSPSS (أنظر الملاحق)

الشكل رقم 2-3: يوضح توزيع أفراد العينة جسب الجنس

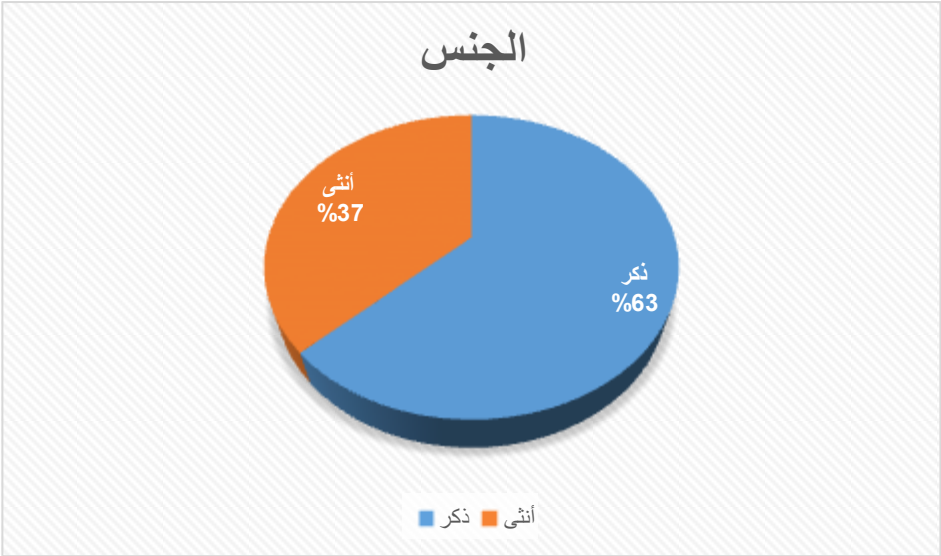

المصدر :من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

حسب الجدول أعلاه نلاحظ ان النسبة الأكبر من أفراد العينة هم ذكور (63%) في حين بلغت نسبة الإناث (37%) فقط، وهي نسبة متباعدة إلى حد ما مع نسبة عدد الذكور في الجامعة ،فهذا راجع إلى عدم رغبة الإناث في الحصول على شهادة الماستر والتوجه إلى الحياة العملية، هذا ما يفسر ارتفاع نسبة الذكور ،وعليه نجد الذكور يتوجهون لرفع مستواهم التعليمي الناتجة عن رغبتهم في الدراسة مقارنة بالإناث بحكم توجههم نحو تكوين مستقبلهم في سن مبكر ،وتحميل المسؤولية على عاتقهم.

02- توزيع أفراد العينة تبعا للفئة العمرية:وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم 2-11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

البيان	التكرار	النسبة %
30سنة فأقل	6	%13
من 31 إلى 45 سنة	31	%67
من 46 إلى 55 سنة	9	%20
المجموع	46	% 100

المصدر :من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

الشكل رقم 2-4: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

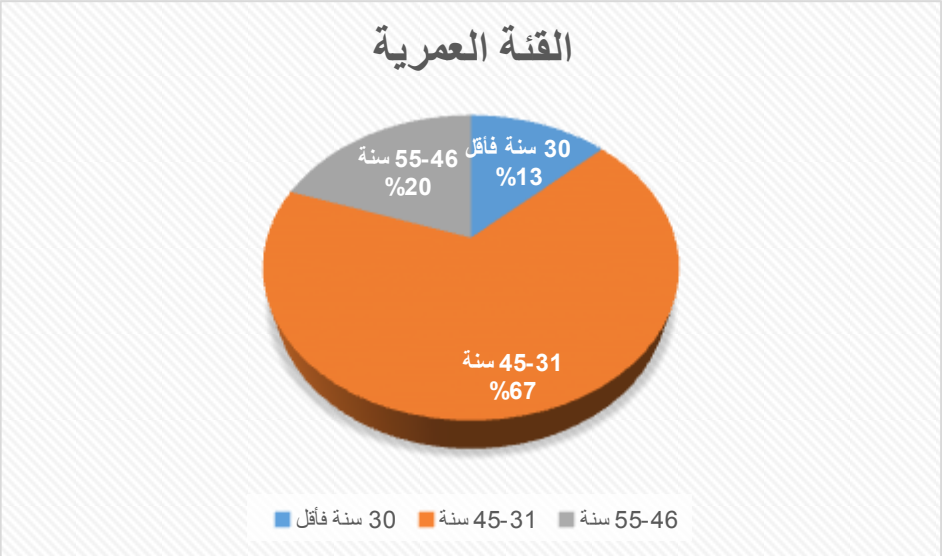

المصدر :من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

يوضح لنا الجدول اعلاه أن الفئة العمرية المحصورة بين 3 الى 45 سنة هي اكبر فئة عمرية متواجدة من بين افراد العينة ، بحيث بلغت نسبتها ب 67% بتعداد 27 مفردة ، تليها الفئة العمرية من 46 الى 45 سنة بلغت نسبتها 20% بتعداد 9 مفردة ،تليها الفئة العمرية من 30 سنة فافل بنسبة 13% بتعداد 6 مفردات ،يشير هذا التوزيع العمري الى أن مبادرات التحول الرقمي قد تجد صدى أكبر لدى الفئة العمرية 31-45 سنة وهذا مؤشر ايجابي والتي يمكن أن تسود سيرورة التحول الرقمي في الجامعة محل الدراسة بالنظر الى غلبة فئة الشباب .

03- توزيع أفراد العينة للمؤهل العلمي للوظيفة: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم2-12: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للوظيفة

البيان	العدد	النسبة %
ماجستير	16	%34
ماستر	27	%59
دراسات عليا	03	%6
المجموع	46	100.0%

المصدر :من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

الشكل رقم 2-5: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للوظيفة

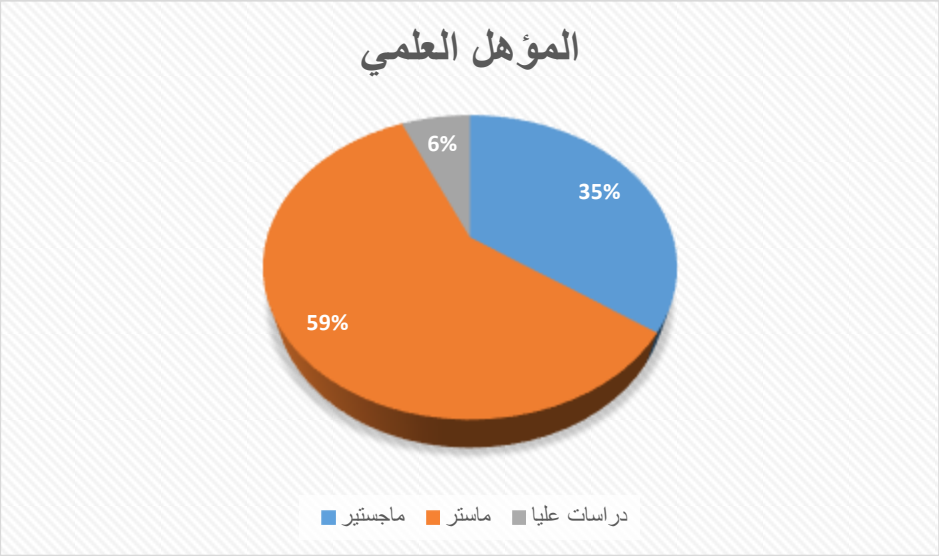

مصدر :من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا، ان أغلبية الموظفين المشاركين في الدراسية يحملون شهادة الماستر بنسبة 59% من إجمالي عينة الدراسة بتكرار 27 مفردة، يليها المستوى الماجستير بنسبة 35%بتكرار16 لكل مستوى ويأتي المستوى دراسات العليا 6% من إجمالي العينة بتكرار3 مفردات، يشير هذا التوزيع للمؤهلات العلمية إلى وجود قاعدة تعليمية قوية بين موظفي الجامعة ،مما قد يسهل عملية تبني التحول الرقمي ،ومع ذلك يظل توفير التدريب والدعم المناسبين أمرا بالغ الأهمية لضمان استفادة جميع الموظفين من فرص التحول الرقمي.

04–توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى الوظيفي: وهي موضحة كالآتي:

الجدول رقم 2–13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي

البيان	التكرار	النسبة
أستاذ متعاقد	**2**	**%4**
استاذ محاضر	**4**	**%9**
اداري	**40**	**%87**
المجموع	46	% 100

مصدر :من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

الشكل رقم 2-6: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

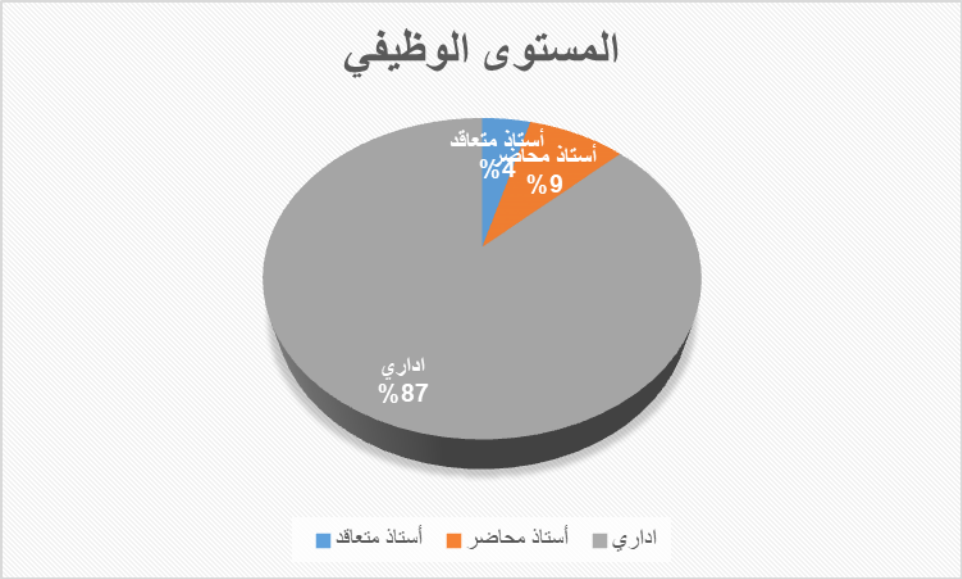

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج جدولSPSS (أنظر الملحق رقم 02).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الساحقة في مستوى الإداريين بنسبة مرتفعة بلغت 87% اجمالي العينة بتعداد 40 مفردة من، يليها منصب استاد محاضر بنسبة 9% بتعداد 4 مفردة، وليها منصب استاد متعاقد بنسبة 4% بتعداد 2مفردات، وتستنتج أن الجامعة قد تحتاج الى تركيز جهودها في مجال التحول الرقمي على تدريب وتأهيل العدد الكبير من الموظفين الإداريين ،مع ضرورة إشراك ودعم أعضاء التدريس بشكل فعال .

5- توزيع أفراد العينة تبعا للخبرة المهنية: وهي موضحة كالآتي:

الجدول رقم 2-14: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

البيان	التكرار	النسبة %
من 5سنوات فأقل	13	28%
من 6 الى 10 سنة	11	24%
أكثر 11-15 سنة	16	35%
أكثر من 16 سنة	6	%13
المجموع	46	%100

المصدر: من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

الشكل رقم 2-7: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

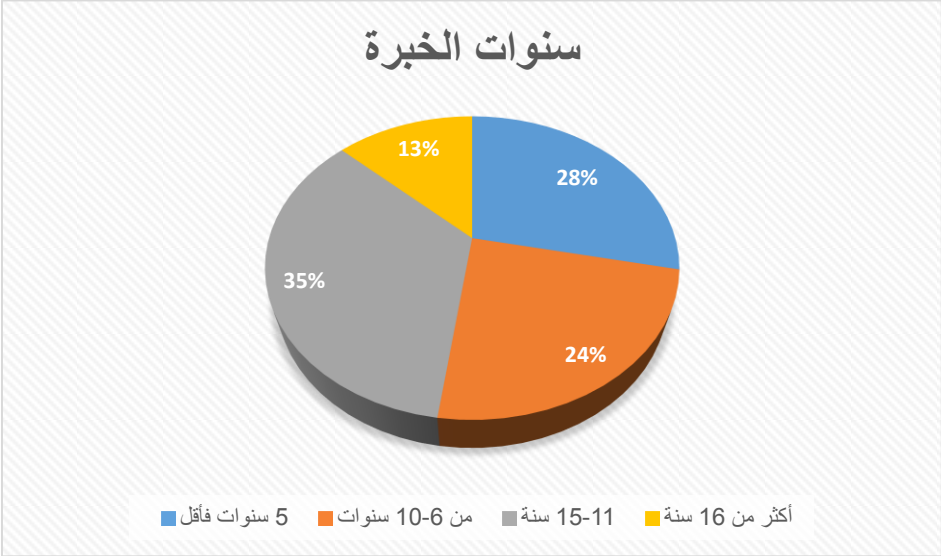

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على جدول نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 35% من إجمالي العينة بتكرار 16 مفردة خبرتهم المهنية من 11 الى 15 سنة هي اكبر فئة ولديهم خبرة مؤسسية قيمة في الجامعة محل الدراسة ويمكن أن يكون و حلقة وصل مهمة في عملية التحول الرقمي وتليها في المرتبة الثانية الفئة من 5سنوات فأقل تضم 13 مفردة بنسبة 28% من إجمالي العينة، وتليها في المرتبة الثالثة الفئة اكثر من 6 الى 10 سنوات سنة تضم 11مفردة بنسبة 24%، وتليها في المرتبة الاخيرة الفئة من اكثر من 16 سنة بنسبة 13% تضم 6 مفردات.

ونستنتج ان توزيع سنوات الخبرة في الجامعة إلى وجود مزيج من الموظفين الجدد وذوي الخبرة لنجاح التحول الرقمي ،ومن الضروري تبني استراتيجيات شاملة تأخذ في الاعتبار خبرات واحتياجات جميع فئات الموظفين ،ويجب توفير الدعم والتدريب المناسب لكل فئة لضمان مساهمتهم الفعال في تحقيق أهداف التحول الرقمي للجامعة .

أولا: نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول محور" البنية التحتية الرقمية "

قصد التعرف على مستوى تحقق متطلبات التحول الرقمي من خلال إجابات أفراد العينة بالمؤسسة محل الدراسة، فقد تم تضمين هذا المتغير كما ذكرنا آنفا ب 2 أبعاد تم اقتراح 10 فقرات (01-10) وسنتناول لاحقا كل بعد على حدى.

نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني للدراسة:

للإجابة على هذا السؤال تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للعبارات من وجهة نظر العاملين بالمؤسسة، ودرجة موافقتهم عليها، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم 2-15: يوضح تصورات المستجوبين لمحور البنية التحتية الرقمية مرتبة حسب الأهمية

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
تقييم المناهج والمهارات المكتسبة	3.1413	0.58370	**متوسطة**	**01**
الكفاءات والمهارات الرقمية	3.0543	0.65173	**متوسطة**	02
المعدل العام	3.1087	0.766760	**متوسطة**	/

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

يبين الجدول أعلاه تصورات المستجوبين أن أفراد العينة في المؤسسة محل الدراسة، قد أظهروا موافقتهم متوسطة حول محور البنية التحتية التقنية المتمثلة أبعاده في: (تقييم المناهج والمهارات المكتسبة والكفاءات والمهارات الرقمية) وقد جاء المعدل العام متوسطا حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحورا لبنية التحتية التقنية ككل(3.1087)، و الانحراف المعياري (0.76676)، إذ احتل المرتبة الأولى بعد "تقييم المناهج والمهارات المكتسبة بمتوسط حسابي (3.1413) و هي نسبة متوسطة من حيث درجة الموافقة، في حين جاء بعد" الكفاءات والمهارات الرقمية " في المرتبة الأخيرة

بمتوسط حسابي (3.0543)، وتشير النتائج الى أن هناك مستوى متوسط من الموافقة على كل بعدين لديهم أراء معتدلة حول هذه الجوانب من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وفيما يلي تحليل ومناقشة كل بعد على حدا.

البعد الأول: تقييم المناهج والمهارات المكتسبة

للتعرف على مستوى تقييم المناهج والمهارات المكتسبة عند موظفي جامعة، تم إقتراح 05 فقرات من (01-05) لنقيس هذا الجانب كمايلي:

جدول رقم 2-16: يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات محور البنية التحتية التقنية حسب تقييم المناهج والمهارات المكتسبة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	توفر الجامعة شبكة إنترنت قوية ومستقرة في جميع مبانيها.	2.9348	0.92861	**متوسطة**	04
02	تمتلك الجامعة أنظمة وبرامج تعليمية حديثة ومتطورة.	3.1739	0.73950	**متوسطة**	03
03	تتوفر أجهزة حاسوب وأجهزة ذكية حديثة في المرافق التعليمية.	3.1957	0.73950	**متوسطة**	02
04	يتم صيانة وتحديث الأنظمة التقنية بشكل دوري.	2.5870	0.77678	**متوسطة**	05
05	توفر الجامعة الدعم الفني اللازم عند الحاجة.	3.3478	0.73688	**متوسطة**	01
المعدل العام		3.1413	0.58370	**متوسطة**	/

المصدر: من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة متوسطة حول البنود المتصلة" تقييم المناهج والمهارات المكتسبة" ، الذي جاء بمتوسط حسابي (3.1413) وانحراف معياري (0.58370) حيث جاءت الفقرة (05) : "توفر الجامعة الدعم الفني اللازم عند الحاجة" في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي بلغ (3.3478) وبانحراف معياري (0.73688)، ،ليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (03): ""تتوفر أجهزة حاسوب وأجهزة ذكية حديثة في المرافق التعليمية" من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي بلغ (3.1957) وبانحراف معياري بلغ (0.83319) ،وتليها في المرتبة الثالثة الفقرة (02):" تمتلك الجامعة أنظمة وبرامج تعليمية حديثة ومتطورة "من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي بلغ (3.1739) بانحراف معياري (0.73950) وفي المرتبة الرابعة الفقرة (01): "توفر الجامعة شبكة إنترنت قوية ومستقرة في جميع مبانيها" من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي (2.9348) وبانحراف معياري (0.92861) وفي المرتبة الاخيرة الفقرة (04) "يتم صيانة وتحديث الأنظمة التقنية بشكل دوري." من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي (2.5870)وبانحراف معياري (0.77678) وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين الى وجود جوانب ايجابية في البنية التحتية التقنية للجامعة.

البعد الأول: الكفاءات والمهارات الرقمية

للتعرف على مستوى الكفاءات والمهارات الرقمية عند موظفي جامعة، تم إقتراح 05 فقرات من (01-05) لنقيس هذا الجانب كمايلي:

جدول رقم 2-17 يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات محور البنية التحتية التقنية حسب الكفاءات والمهارات الرقمية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
06	أعضاء هيئة التدريس يمتلكون المهارات التقنية اللازمة لاستخدام الأدوات الرقمية.	2.8261	.851260	**متوسطة**	05
07	يتم توفير برامج تدريبية لتطوير مهارات الكوادر الأكاديمية في التقنية الرقمية.	2.8261	1.08124	**متوسطة**	04
08	الطلاب يمتلكون القدرة على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بشكل فعال.	2.9565	.893350	**متوسطة**	03
09	الجامعة تدعم التدريب المستمر على التقنيات الحديثة.	3.3478	.971080	**متوسطة**	01
10	يتم تحفيز العاملين على اكتساب المهارات الرقمية.	3.2826	.958310	**متوسطة**	02
	المعـــدل الـــعام	3.0543	0.65173	**متوسطة**	/

مصدر :من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة متوسطة حول البنود المتصلة" الكفاءات والمهارات الرقمية"، الذي جاء بمتوسط حسابي بلغ (3.0543) وبانحراف معياري (0.65173) ،حيث جاءت قي المرتبة الأولى الفقرة (09):" الجامعة تدعم التدريب المستمر على التقنيات الحديثة الجامعة تدعم التدريب المستمر على التقنيات الحديثة" بلغ متوسط حسابي (3.3478) وانحراف معياري(0.97108) ،وتليها المرتبة الثانية الفقرة (10) : "يتم تحفيز العاملين على اكتساب المهارات الرقمية".بلغ متوسط حسابي لها (3.2826) وانحراف معياري (0.95831) ،وتليها في المرتبة الثالثة الفقرة (08) : " الطلاب يمتلكون القدرة على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بشكل فعال "بمتوسط حسابي بلغ (2.9565) وانحراف معياري (0.89335)،وفي المرتبة الرابعة الفقرة (07): " يتم توفير برامج تدريبية لتطوير مهارات الكوادر الأكاديمية في التقنية الرقمية" بمتوسط حسابي بلغ (2.8261) وانحراف معياري (1.08124) ،وتليها في المرتبة الاخيرة الفقرة (06):" أعضاء هيئة التدريس يمتلكون المهارات التقنية اللازمة لاستخدام الأدوات الرقمية" بمتوسط حسابي بلغ (2.8261) وانحراف معياري (0.85126). وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن نتائج الكفاءات والمهارات الرقمية متوسطا هناك حاجة الى تركيز جهود أكثر على تطوير المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، مع البناء على الجهود الإيجابية الحالية للجامعة في دعم التدريب وتحفيز العاملين .

ثانيا– نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول محور المحتوى التعليمي الرقمي

قصد التعرف على المحتوى التعليمي الرقمي من خلال إجابات العينة لدى الأفراد، فقد تم صياغة (10) فقرات من (01 الى 05)

تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للفقرات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة و درجة موافقتهم عليها كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 2-18 يوضح تصورات المستجوبين لمحور المحتوى التعليمي الرقمي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	توفر الجامعة محتوى تعليمي إلكتروني متنوع ومحدث.	3.1739	0.87697	متوسطة	03
02	يتم استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي في التعليم.	2.8043	1.00265	متوسطة	05
03	توفر الجامعة منصات تفاعلية للتعليم الإلكتروني.	3.4348	.654970	متوسطة	01
04	المحتوى الرقمي يلبي احتياجات الطلاب بمختلف تخصصاتهم.	3.2174	0.72765	متوسطة	02
05	يتم تحديث المحتوى التعليمي الإلكتروني بشكل مستمر.	3.1087	0.79522	متوسطة	04
المعدل العام		3.1957	0.61894	متوسطة	/

المصدر: من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة متوسطة حول البنود المتصلة المحتوى التعليمي الرقمي، الذي جاء بمتوسط حسابي بلغ (3.1957) وانحراف معياري (0.61894) ، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (03) : " توفر الجامعة منصات تفاعلية للتعليم الإلكتروني "بمتوسط حسابي بلغ (3.4348) وانحراف معياري (0.65497) ،وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (04): " المحتوى الرقمي يلبي احتياجات الطلاب بمختلف تخصصاتهم." بلغ متوسط حسابها (3.2174) وانحراف معياري (0.72765) ،تليها في المرتبة الثالثة الفقرة (01):" توفر الجامعة محتوى تعليمي إلكتروني متنوع ومحدث" متوسط حسابي بلغ (3.1739) وانحراف

معياري (0.87697) ،وتليها المرتبة الرابعة الفقرة (05) : " يتم تحديث المحتوى التعليمي الإلكتروني بشكل مستمر" بلغ متوسط حسابي (3.1087) وانحراف معياري (0.61894) ،وفي المرتبة الاخيرة الفقرة (02) : " يتم استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي في التعليم" بلغ متوسط حسابي (2.8043) وانحراف معياري (1.00265) .

وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن نتائج محتوى تعليمي الرقمي تشير ان الجامعة قد حققت تقدما متوسطا في توفير منصات ومحتوى تعليمي الرقمي.

البعد الثاني: الثقافة الرقمية

بغرض معرفة الثقافة الرقمية بالمؤسسة محل الدراسة، قد تم صياغة 05 فقرات من(06-10)، لقياس مدى وجود هذه الممارسة الثقافة الرقمية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 2-19: يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات المحتوى التعليمي الرقمي مرتبة الثقافة الرقمية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
06	تدعم الجامعة ثقافة الابتكار الرقمي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	3.3696	1.04048	**متوسطة**	04
07	يتم تنظيم ورش عمل ومبادرات لتعزيز الوعي الرقمي.	3.0870	.938700	**متوسطة**	03
08	يشارك الطلاب في أنشطة رقمية تعزز مهاراتهم التقنية.	3.3043	.865890	**متوسطة**	02
09	الإدارة تدعم التحول الرقمي بشكل استراتيجي وواضح.	3.5870	.932760	**متوسطة**	05
10	تدعم الجامعة ثقافة الابتكار الرقمي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	3.2174	1.05226	**متوسطة**	01
المعدل العام		3.2935	.866510	**متوسطة**	/

مصدر: من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج(SPSS أنظر الملحق رقم 03)

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافق متوسطة مرتفعة حول البنود "الثقافة الرقمية" ، الذي جاء بمتوسط حسابي بلغ (3.2935) وبانحراف معياري (0.86651) ،حيث جاءت قي المرتبة الأولى الفقرة (09):" الإدارة تدعم التحول الرقمي بشكل استراتيجي وواضح " بلغ متوسط حسابي (3.5870) وانحراف معياري(0.93276) ،وتليها المرتبة الثانية الفقرة (06) : " تدعم الجامعة ثقافة الابتكار الرقمي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.".بلغ متوسط حسابي لها (3.3696) وانحراف معياري (1.04048) ،وتليها في المرتبة الثالثة الفقرة (08): " يشارك الطلاب في أنشطة رقمية تعزز مهاراتهم التقنية."بمتوسط حسابي بلغ (3.3043) وانحراف معياري (0.86589)،وفي المرتبة الرابعة الفقرة (10): " هناك وعي كافٍ بأهمية التحول الرقمي في العملية التعليمية " بمتوسط حسابي بلغ (3.2174) وانحراف معياري (1.05226) ،وتليها في المرتبة الاخيرة الفقرة (07):" يتم تنظيم ورش عمل ومبادرات لتعزيز الوعي الرقمي." بمتوسط حسابي بلغ (3.0870) وانحراف معياري (0.93870). وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن نتائج الثقافة الرقمية تشير الى ان هناك حاجة تقييما متوسطا الى جيد مما يشير الى ان هناك اعترافا بجهود الجامعة في هذا المجال ولكن هناك مجال للتحسين.

ثانيا–نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول محور الأمن السيبراني وحماية البيانات

قصد التعرف على الأمن السيبراني من خلال إجابات العينة لدى الأفراد، فقد تم صياغة (05) فقرات (1 الى 05) تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للفقرات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ودرجة موافقتهم عليها كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 2–20: يوضح تصورات المستجوبين لمحور المحتوى التعليمي الرقمي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	تتخذ الجامعة إجراءات فعالة لحماية البيانات والمعلومات.	3.5000	.912870	متوسطة	01
02	يتم تدريب العاملين والطلاب على مبادئ الأمن السيبراني.	3.0000	1.05409	متوسطة	05
03	الأنظمة الرقمية المستخدمة في الجامعة محمية بشكل جيد.	3.4130	1.04512	متوسطة	02
04	يتم توعية الطلاب بمخاطر الاستخدام غير الآمن للتكنولوجيا.	3.3696	1.06163	متوسطة	03
05	توجد سياسة واضحة للتعامل مع الحوادث الأمنية الرقمية.	3.1087	.737210	متوسطة	04
	المعدل العام	3.7065	.885540	مرتفعة	/

المصدر :من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود "الامن السيبراني وحماية البيانات"، الذي جاء بمتوسط حسابي بلغ (3.7065) وبانحراف معياري (0.88554) ،حيث جاءت قي المرتبة الأولى الفقرة (01):" تتخذ الجامعة إجراءات فعالة لحماية البيانات والمعلومات "بلغ متوسط حسابي (3.5000) وانحراف معياري (0.91287) ،وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (03): " الأنظمة الرقمية المستخدمة في الجامعة محمية بشكل جيد" بمتوسط حسابي بلغ (3.4130) وانحراف معياري (1.04512)،وتليها في المرتبة الثالثة الفقرة (04): " يتم توعية الطلاب بمخاطر الاستخدام غير الآمن للتكنولوجيا" بلغ متوسط حسابها (3.3696) وانحراف معياري (1.06163) ، وفي المرتبة الرابعة الفقرة (05) : " توجد سياسة واضحة للتعامل مع الحوادث الأمنية الرقمية " بمتوسط حسابي (3.1087) وانحراف معياري (0.73721) ،وتليها في المرتبة الاخيرة الفقرة (02): " يتم تدريب العاملين والطلاب على مبادئ الأمن السيبراني" بمتوسط حسابي (3.0000) وانحراف معياري (1.05409)، درجة موافقة متوسطة على مستوى البنود :تشير النتائج إلى أن هناك مستوى متوسط من الموافقة على جميع البنود المتعلقة بالأمن السيبراني في الجامعة. هذا يعني أن المشاركين لديهم تصورات معتدلة حول الإجراءات المتخذة لحماية البيانات، التدريب على الأمن السيبراني، حماية الأنظمة الرقمية، التوعية بمخاطر الاستخدام غير الآمن للتكنولوجيا، وسياسات التعامل مع الحوادث الأمنية ،لا يوجد رفض واضح لهذه الجوانب، ولكن في الوقت نفسه لا يوجد رضا عالٍ أو اتفاق قوي عليها.

البعد الثاني: التحديات والمعوقات

بغرض معرفة التحديات والمعوقات بالمؤسسة محل الدراسة، قد تم صياغة 05 فقرات من(06-10)، لقياس مدى وجود هذه الممارسة التحديات والمعوقات، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 2-21: يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات المحتوى الأمن السيبراني وحماية البيانات مرتبة التحديات والمعوقات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
06	تواجه الجامعة تحديات في توفير البنية التحتية اللازمة للتحول الرقمي.	3.5435	1.18709	متوسطة	02
07	هناك صعوبات في إقناع بعض الفئات بأهمية التحول الرقمي.	2.8696	1.14715	متوسطة	05
08	تعاني الجامعة من نقص الكفاءات المؤهلة للتحول الرقمي.	3.9565	1.03186	مرتفعة	01
09	تواجه الجامعة تحديات مالية في تنفيذ مشاريع التحول الرقمي.	3.2174	1.11381	متوسطة	03
10	التغيرات التقنية السريعة تشكل تحديًا مستمرًا.	3.1739	1.32169	متوسطة	04
المعدل العام		3.2935	0.99685	متوسطة	/

مصدر :من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود "التحديات والمعوقات" ، الذي جاء بمتوسط حسابي بلغ (3.6304) وبانحراف معياري (0.99685) ،حيث جاءت قي المرتبة الأولى الفقرة (08):" تعاني الجامعة من نقص الكفاءات المؤهلة للتحول الرقمي."بلغ متوسط حسابي (3.9565) وانحراف معياري(1.03186) ،وتليها المرتبة الثانية الفقرة (06) : " تواجه الجامعة تحديات في توفير البنية التحتية اللازمة للتحول الرقمي..".بلغ متوسط حسابي لها (3.5435) وانحراف معياري (1.18709) ،وتليها في المرتبة الثالثة الفقرة (09) : " تواجه الجامعة تحديات مالية في تنفيذ مشاريع التحول الرقمي.."بمتوسط حسابي بلغ (3.2474) وانحراف معياري (1.11381)،وفي المرتبة الرابعة الفقرة (10): " التغيرات التقنية السريعة تشكل تحديًا مستمرًا." بمتوسط حسابي بلغ (3.1739) وانحراف معياري (1.32169) ،وتليها في المرتبة الاخيرة الفقرة (07):" هناك صعوبات في إقناع بعض الفئات بأهمية التحول الرقمي." بمتوسط حسابي بلغ (2.8696) وانحراف معياري (1.14715). وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن الجامعة تواجه مجموعة من التحديات والمعوقات في سعيها في التحول الرقمي لمحور الأمن السيبراني فان نقص الكفاءات المتخصصة يبرز كأكبر عائق ،ويليه التغير التقني السريع وصعوبات الإقناع ،كما ان توفير البنية التحتية والتحديات المالية تمثل ايضا عقبات يجب معالجتها.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات:

بعد استعراض نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة الدراسة بشأن بعض المحاور متطلبات التحول الرقمي في الجامعة ، في 3 محاور هي البنية التحتية التقنية ، المحتوى التعليمي الرقمي ، الأمن السيبراني وحماية البيانات ،سنقوم الآن باختبار الفرضيات التي تقيس مجموعة من العلاقات التأثيرية بين متغيرات الدراسة المستقلة و التابعة، وذلك استنادا للإجابات و النتائج المتحصل عليها.

1-طبيعة توزيع متغيرات النموذج:

حتى يتم اختبار صحة فرضيات الدراسة يجب أن يخضع أبعاد نموذج الدراسة إلى التوزيع الطبيعي. ويتحقق هذا الشرط إذا ما كان معامل الالتواء (برسون) محصورا بين 3 و 3-وهذا حسب دراسة للباحث " won " في سنة 2004.

الجدول رقم 2-22: معامل الالتواء

المتغير	معامل الالتواء
البنية التحتية التقنية	0،284
المحتوى التعليمي الرقمي	0،466
الأمن السيبراني وحماية البيانات	1،163

المصدر :من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الالتواء محصور بين 0،284 و1،163 وهذا ضمن المجال [-3،3] بمعنى أن توزيع هذه العينة يخضع للتوزيع الطبيعي، أي يمكن إكمال إجراء اختيار صحة الفرضيات.

- الفرضية الاول:

" تتوفر جامعة غرداية على البنية التحتية التقنية جيدة تساعد على التحول الرقمي ".

Ho "لا تتوفر جامعة غرداية على البنية التحتية التقنية جيدة تساعد على التحول الرقمي ".

H1 " تتوفر جامعة غرداية على البنية التحتية التقنية جيدة تساعد على التحول الرقمي "

جدول رقم 2-23: نتائج اختبار (T).

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة Tالمحسوبة	القيمة الاحتماليةsig	المتوسط المقياس	الخطاء المعياري
المحور الاول	3.1087	0.76676	45	1.961	0.000	0.0.341	0.10870

المصدر :من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول**2-23** يمكن لنا ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 3.1087 وبانحراف معياري قدر 0.76676 لكل عبارات محور الاستبيان عند موظفو قطاع الضرائب، محاسبين معتمدين و أساتذة جامعيين ، كما بلغت القيمة Tالمحسوبة 1.961 عند القيمة الاحتماليةsig 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 =α ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البديلة H_1 التي تنص تتوفر جامعة غرداية على البنية التحتية التقنية جيدة تساعد على التحول الرقمي.

– الفرضية الثانية: "تحتوي جامعة غرداية على المحتوى التعليمي الرقمي جيدة تساعد على التحول الرقمي ".

Ho **"لا تحتوي جامعة غرداية على المحتوى التعليمي الرقمي جيدة تساعد على التحول الرقمي ".**

H_1 **" تحتوي جامعة غرداية على المحتوى التعليمي الرقمي جيدة تساعد على التحول الرقمي ".**

جدول رقم 2-24 : نتائج اختبار (T).

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة Tالمحسوبة	القيمة الاحتمالية sig	المتوسط المقياس	الخطاء المعياري
المحور الثاني	3.1957	0.6189	45	2.144	0.000	0.1956	1.13060

مصدر :من إعداد طالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول **2-24** يمكن لنا ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 3.1957وبانحراف معياري قدر 06189 لكل عبارات محاور الدراسة عند موظفو قطاع الضرائب، محاسبين معتمدين و أساتذة جامعيين ، كما بلغت القيمة Tالمحسوبة 2.144عند القيمة الاحتماليةsig 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 =α ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البديلة H1 التي تنص **تحتوي جامعة غرداية على المحتوى التعليمي الرقمي جيدة تساعد على التحول الرقمي.**

الفرضية الثالثة:

" تحتوي جامعة غرداية على الأمن السيبراني وحماية البيانات جيدة تساعد على التحول الرقمي "

H_o " تحتوي جامعة غرداية على الأمن السيبراني وحماية البيانات جيدة تساعد على التحول الرقمي ".

H_1 " تحتوي جامعة غرداية على الأمن السيبراني وحماية البيانات جيدة تساعد على التحول الرقمي ".

جدول رقم 2-25: نتائج اختبار (T).

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة Tالمحسوبة	القيمة الاحتماليةsig	المتوسط المقياس	الخطاء المعياري
المحور الاول	3.7065	0.61894	45	5.411	0.000	0.70652	0.13057

مصدر :من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول **2-25** يمكن لنا ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 3.7065 وبانحراف معياري قدر 0.61894 لكل عبارات محور الاستبيان عند موظفو قطاع الضرائب، محاسبين معتمدين و أساتذة جامعيين ، كما بلغت القيمة Tالمحسوبة 5.411 عند القيمة الاحتماليةsig 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 =α ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البديلة H1 التي تنص **تحتوي جامعة غرداية على الأمن السيبراني وحماية البيانات جيدة تساعد على التحول الرقمي.**

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في **ما هي متطلبات التحول الرقمي في الجامعات العربية، وما هي أبرز التحديات التي تواجه هذا التحول؟**. حيث حاولنا الإجابة عليها من خلال الاعتماد على الدراسة ميدانية. إذ تناولنا في هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول تعرضنا فيه إلى تقديم الدراسة التطبيقية (الطريقة والإجراءات)، والمبحث الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها، إذ تم إظهار مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى إثبات صدق ووثبات أداة الدراسة و المتمثلة في الاستبيان، الذي تمَّ اِستخدامه كأداة لتحقيق أغراض الدراسة، و ذلك بِاستخدام معامل الثبات ألفا كرومباخ وعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها. بالإضافة إلى معرفة أراء وتصورات المستجوبين وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما أنه توصلنا إلى إثبات الفرضيات، و هذا بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان، الذي تمَّ تحليله بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS، إذ تمَّ اِستخدام معامل الارتباط بيرسون للتحقق من وجود العلاقة، إضافة إلى اختبار**t–test** لإختبار العينات المستقلة. لمعرفة أثر المتغير المستقل حول في متغيرات الدراسة، وهذه الاِختبارات تم التوصل من خلالها إلى التأكد من صحة فرضيات الدراسة، فخلصت الدراسة بالوصول إلى نتائج وتوصيات يمكن الاعتماد عليها في دراسات لاحقة.

خاتمة

خاتمة

انطلاقًا من معالجة موضوع الدراسة المتمثل في التحول الرقمي في **جامعة غرداية** كخيار استراتيجي لضمان جودة الإدارة الجامعية، يمكن القول إن الإدارة الرقمية تمثل مطلبًا هامًا تفرضه العصرنة الرقمية وتتبناه برامج الإصلاح الإداري كمرحلة ضرورية في ظل العصر الرقمي والانفتاح على المجتمعات العالمية. فاستخدام التقنية الرقمية في التعليم لم يعد نوعًا من الرفاهية أو إضافة تتميز بها الجامعات العالمية، بل أصبح من الضروريات الأساسية التي تعتمد عليها كافة القطاعات التعليمية، حيث أصبحت لغة العصر ومن الوسائل الأساسية في التعليم الجامعي، إضافة إلى متطلبات العصر والتطور المتسارع، مما أوجب وجود استراتيجيات وآليات حديثة لاحتواء المعلومات والسيطرة عليها والاستفادة القصوى منها.

ولتحقيق التحول الرقمي في الإدارة الجامعية بصورة تتوافق مع أهدافه لا بد لكافة العناصر في المنظمات والهيئات التكاتف وإدراك مفهوم التحول الرقمي والتعرف على أبعاده وأهدافه والعمل على تحقيقها كمنظومة متكاملة وموحدة، وهذا لا يتحقق إلا عندما تفهم المنظمة بأكملها أهميته وتتبنى ثقافته وعناصره وتعي أهدافه، فالتحول الرقمي ليس مجرد استخدام للتقنيات أو مشكلة تقنية، بل يتعلق بالبنية التحتية والأشخاص والهياكل التنظيمية، فهو يشكل محورًا مهمًا من محاور التطورات التكنولوجية المعاصرة ووسيلة لتعزيز جودة الخدمات وتحقيق تنمية مستدامة، نظرًا لما يوفره من ضوابط وتسهيلات تختصر الوقت والجهد والمال .

لقد مكنتنا دراستنا لموضوع التحول الرقمي كخيار استراتيجي لضمان جودة الإدارة الجامعية في **جامعة غرداية** من استنتاج أن للإدارة الرقمية أهمية بالغة لضمان جودة الإدارة الجامعية، وأنها أداة فعالة في إنجاز الخدمات المطلوبة بدقة ووضوح، وبأقل تكلفة ودون جهد وبأسرع وقت ممكن. ومن خلال دراستنا الميدانية بكلية العلوم الاقتصادية في **جامعة غرداية** توصلنا إلى أهم النتائج التي تتجلى فيما يلي:

أولاً: نتائج الدراسة

- يساعد التحول الرقمي الكلية محل الدراسة على الانتقال من النظام التقليدي للعمل إلى نظام حديث مبني على تكنولوجيا المعلومات.
- يتميز الهيكل التنظيمي للكلية بالمرونة النسبية، وهذا راجع لوضوح المهام، كون الكلية توفر وصفًا واضحًا للوظائف، ومن ناحية التعاون بين المستويات.
- من خلال الملاحظة، وأخذ آراء بعض الموظفين في كلية العلوم الاقتصادية **بجامعة غرداية**، تبين لنا أن التحول الرقمي له أثر إيجابي في تحسين جودة الإدارة الجامعية.
- البعد البشري غير مؤهل كفاية لمجاراة التحول الرقمي الذي تتطلع إليه الكلية لزيادة جودة إدارتها الجامعية.
- يوجد قصور في توفير الدورات التكوينية لصالح الإداريين في الكلية وهذا يؤثر سلبًا على جودة عملهم.
- عدم وضوح مفهوم التحول الرقمي بالشكل الكافي لكافة الإداريين في الكلية.

ثانيًا: التوصيات والاقتراحات

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج الدراسة في **جامعة غرداية**، وما تم عرضه مسبقًا نقترح التوصيات الآتية:

- وجب على إدارة الجامعة توضيح مفهوم التحول الرقمي، للعمل به بأكثر مصداقية.
- ضرورة تطبيق تقنيات التحول الرقمي وكذا أساليب الجودة في الإدارة الجامعية للرفع أكثر من المستوى العام للأداء في المنظمة.
- ضرورة سعي الكلية محل الدراسة إلى استغلال التحول الرقمي في مختلف الجوانب الممكنة وبالأخص التعاملات الإلكترونية.
- نشر ثقافة التحول الرقمي من خلال وضع خطة استراتيجية تطبق بشكل مرحلي وتخضع للمتابعة المستمرة خلال التنفيذ.
- ضرورة تحضير الأفراد وتكوينهم تكوينًا نوعيًا لاستخدام التقنيات الجديدة بهدف إنجاح عملية التحول الرقمي.
- ضرورة التصدي للصعوبات والمعوقات التي تعرقل عمل الإدارة الرقمية والتغلب عليها.

المراجع

الكتب:

1. نور الدين قوجيل، أمينة بن زرارة، **رقمنه مؤسّسة التعليم العالي في الجزائر لتجسيد الإدارة الإلكترونية**، دار سويام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، قسنطينة، 2022.
2. رضوان أبو شعيشع السيد، **الاقتصاد الرقمي**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط. 01، القاهرة، مصر، 2018.
3. أسامة عبد السالم السيد، **الاقتصاد الرقمي**، دار غيداء للنشر، عمان، الأردن، 2019.

المذكرات الجامعية

1. حمد صالح حسن النداوي، مصطفى أحمد كليبان الزويّتي، »**دور تطوير ثقافة المنظمة في دعم التحول الرقمي**«، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، العدد السادس، ليبيا، 12 يوليو 2020.
2. مها شحادة، »**تأثير أبعاد التحول الرقمي في النضج الرقمي للمصارف الإسلامية**«، مجلة علمية محكّمة نصف سنوية، العدد 2، الأردن، يونيو 2022.
3. عوض الله السواط، ياسر سابر العربي، "**أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي – حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز**"، المجلة العربية للنشر العالمي، العدد 43، السعودية، 2022.
4. حربوش سمير، بن شهيدة محمد، "**أهمية الموارد البشرية في نجاح مشاريع التحول الرقمي نحو الأرشيف الرقمي، دراسة ميدانية بمركز الأرشيف الولائي لولاية تيبازة**"، مجلة لعبر للدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، 2004.

5. يحي إبراهيم دهشان، "**الحماية الجنائية للبيانات في ظل التحول الرقمي**"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 09، العدد 03، كلية الحقوق، جامعة مدينة السادات – مصر، سبتمبر 2023.

المراجع باللغة أجنبية :

1. Moulay Bouabdellah & Hafidha Bouabdellah، "**Digital Transformation Challenges**، Algerian Journal of Economy and Finance، vol. 9، no. 2، Algeria، September 202

جـــامعة غـرداية
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
تخصص: إدارة اعمال

استمارة بعنوان:

متطلبات التحول الرقمي في الجامعة

_ دراسة حالة جامعة غرداية_

الطالب :

- سليمان مولاي براهيم

تحت إشراف:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أخي الموظف/ أختي الموظفة...

في إطار القيام بدراسة بعنوان " **متطلبات التحول الرقمي في الجامعة** "، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة والتي تخدم أهداف هذه الدراسة آملين في تعاونكم معنا، راجين منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في الاستمارة بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، علما بأن الغاية من هذه الدراسة هي غاية علمية بحتة وسوف يتم التحفظ بإجابتكم وفقا لقواعد الأمانة والنزاهة العلمية والسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير، جُزيتم خيراً.

مصطلحات الدراسة:

- **التحول الرقمي** هو عملية دمج التقنيات الرقمية في جميع مجالات المؤسسة، بما في ذلك التعليم والإدارة والتواصل، بهدف تحسين الأداء وزيادة الكفاءة والابتكار. لا يقتصر التحول الرقمي على استخدام التكنولوجيا فقط، بل يشمل أيضًا إعادة التفكير في كيفية تقديم الخدمات والتفاعل مع المستفيدين بشكل أفضل.

في السياق الجامعي: يشير التحول الرقمي في الجامعات إلى تبني تقنيات حديثة مثل التعلم الإلكتروني، أنظمة إدارة التعلم(LMS) ، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة لتحسين تجربة التعلم وتطوير العمليات الأكاديمية والإدارية.

الجزء الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

- **الجنس:** ذكر ○ أنثى ○
- **الفئة العمرية:** 30 سنة فأقل ○ 31-45 سنة ○ 46-55 سنة ○ 56 سنة فأكثر ○
- **المؤهل العلمي للوظيفة:** ماجستير ○ ماستر ○ دراسات عليا ○
- **المستوى الوظيفي:** أستاذ متعاقد ○ أستاذ مساعد ○ أستاذ محاضر ○ أستاذ التعليم العالي ○ اداري ○
- **سنوات الخبرة:** 5 سنوات فأقل ○ من 6-10 سنوات ○ 11-15 سنة ○ أكثر من 16 سنة ○

الجزء الثاني: محـاور الدراسة:

أ. المحور الأول: البنية التحتية التقنية:

	العبـــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	تقييم المناهج والمهارات المكتسبة					
01	توفر الجامعة شبكة إنترنت قوية ومستقرة في جميع مبانيها.					
02	تمتلك الجامعة أنظمة وبرامج تعليمية حديثة ومتطورة.					
03	تتوفر أجهزة حاسوب وأجهزة ذكية حديثة في المرافق التعليمية.					
04	يتم صيانة وتحديث الأنظمة التقنية بشكل دوري.					

05	توفر الجامعة الدعم الفني اللازم عند الحاجة.					
الكفاءات والمهارات الرقمية						
06	أعضاء هيئة التدريس يمتلكون المهارات التقنية اللازمة لاستخدام الأدوات الرقمية.					
07	يتم توفير برامج تدريبية لتطوير مهارات الكوادر الأكاديمية في التقنية الرقمية.					
08	الطلاب يمتلكون القدرة على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بشكل فعال.					
09	الجامعة تدعم التدريب المستمر على التقنيات الحديثة.					
10	يتم تحفيز العاملين على اكتساب المهارات الرقمية.					

ب.المحور الثاني : المحتوى التعليمي الرقمي

	العبـــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	توفر الجامعة محتوى تعليمي إلكتروني متنوع ومحدث.					
02	يتم استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي في التعليم.					
03	توفر الجامعة منصات تفاعلية للتعليم الإلكتروني.					
04	المحتوى الرقمي يلبي احتياجات الطلاب بمختلف تخصصاتهم.					
05	يتم تحديث المحتوى التعليمي الإلكتروني بشكل مستمر.					
الثقافة الرقمية						
06	تدعم الجامعة ثقافة الابتكار الرقمي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.					
07	يتم تنظيم ورش عمل ومبادرات لتعزيز الوعي الرقمي.					

08	يشارك الطلاب في أنشطة رقمية تعزز مهاراتهم التقنية.					
09	الإدارة تدعم التحول الرقمي بشكل استراتيجي وواضح.					
10	هناك وعي كافٍ بأهمية التحول الرقمي في العملية التعليمية					

ت.المحور الثالث : الأمن السيبراني وحماية البيانات

	العبـــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تتخذ الجامعة إجراءات فعالة لحماية البيانات والمعلومات.					
02	يتم تدريب العاملين والطلاب على مبادئ الأمن السيبراني.					
03	الأنظمة الرقمية المستخدمة في الجامعة محمية بشكل جيد.					
04	يتم توعية الطلاب بمخاطر الاستخدام غير الآمن للتكنولوجيا.					
05	توجد سياسة واضحة للتعامل مع الحوادث الأمنية الرقمية.					
	التحديات والمعوقات					
06	تواجه الجامعة تحديات في توفير البنية التحتية اللازمة للتحول الرقمي.					
07	هناك صعوبات في إقناع بعض الفئات بأهمية التحول الرقمي.					
08	تعاني الجامعة من نقص الكفاءات المؤهلة للتحول الرقمي.					
09	تواجه الجامعة تحديات مالية في تنفيذ مشاريع التحول الرقمي.					
10	التغيرات التقنية السريعة تشكل تحديًا مستمرًا.					

شكرا على تعاونكم.